**الرسائل التاريخية وقيم الخطوات للحزب الشيوعي الصيني**

احتفل الحزب الشيوعي الصيني ، الذي تأسس عام 1921 ، بالذكرى المئوية لتأسيسه.

كانت هذه المائة عام فترة من التغيير الدراماتيكي - تم إطلاق العنان لقوى إنتاجية هائلة ، وتحول اجتماعي لم يسبق له مثيل في الحجم ، وتقدم هائل في الحضارة الإنسانية. من ناحية أخرى ، ابتليت الإنسانية بالحروب المدمرة والمعاناة.

شهدت هذه المائة عام أيضاً تغييراً عميقاً وتحويلياً في الصين. والحزب الشيوعي الصيني هو الذي جعل هذا التغيير ممكناً.

الأمة الصينية أمة عظيمة. مع تاريخ يعود إلى أكثر من 5000 عام ، قدمت الصين مساهمة لا تمحى في الحضارة الإنسانية. بعد حرب الأفيون عام 1840 ، وجدت الصين نفسها منغمسة في مجتمع شبه إقطاعي وشبه مستعمر. لقد تحملت إذلالاً شديداً ، ودُفع شعبها في الظلام ، وأضاعت الحضارة الصينية القديمة طريقها.

لقد حارب الشعب الصيني بروح لا تقهر ضد النكسات المتكررة لإنقاذ الأمة من القهر.

أرسل وابل من ثورة تشرين أول الروسية في عام 1917 الماركسية اللينينية إلى الصين، وظهر الحزب الشيوعي الصيني إلى حيز الوجود. واستيقظ الشعب الصيني ، وأضاءت الشعلة لتجديد شباب الأمة الصينية.

كان تأسيس الحزب الشيوعي الصيني حدثًا صنع حقبة غيرت مسار تاريخ الصين بشكل عميق ، وقدمت مستقبلًا جديدًا للشعب الصيني والأمة الصينية ، وكان لها تأثير هائل على بقية العالم.

خلال مساعيه على مدى القرن الماضي ، طور الحزب الشيوعي الصيني روحًا عظيمة ودفعها إلى الأمام - التمسك بالحقيقة والمثل العليا ، والالتزام بمهمته التأسيسية ، والقتال دون خوف من الخطر ، وتلبية توقعات الناس.

وقد ألهمت هذه الروح باستمرار الحزب الشيوعي الصيني للمضي قدماً.

بصفته حزباً ماركسياً ، فإن الحزب الشيوعي الصيني ، على عكس القوى السياسية السابقة ، ليس لديه مصالح خاصة به يتابعها. منذ البداية ، جعل الحزب الشيوعي الصيني السعادة للشعب الصيني وتجديد شباب الأمة الصينية أهدافه الثابتة. مثل منارة ، أضاء الطريق أمام الشعب الصيني.

على مدار المائة عام الماضية ، نما الحزب الشيوعي الصيني من حزب صغير يضم ما يزيد قليلاً عن 50 عضواً إلى أكبر حزب حاكم في العالم ، مع أكثر من 95 مليون عضو في بلد يزيد عدد سكانه عن 1.4 مليار نسمة. إنه حزب له مكانة دولية كبرى.

لقد حكمت أكبر دولة اشتراكية في العالم لأكثر من سبعة عقود. لقد قادت الشعب الصيني إلى طريق التجديد والتحديث الوطني ، وتحظى بدعم واسع من الشعب الصيني.

على مدى المائة عام الماضية ، كانت جميع النضالات والتضحيات والجهود التي بذلها الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني تحت قيادته موجهة إلى هدف واحد - تجديد شباب الأمة الصينية.

قام الشيوعيون الصينيون ، مع ماو تسي تونغ ، ودينغ شياو بينغ ، وجيانغ زيمين ، وهو جينتاو ، وشي جين بينغ كممثلين رئيسيين لهم ، بتكييف المبادئ الأساسية للماركسية مع حقائق الصين وثقافتها التقليدية ، وانتقلوا من النصر إلى النصر في رحلتهم نحو التجديد الوطني.

لتحقيق التجديد الوطني ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني في القتال بتصميم لا ينضب ، وحقق نجاحاً كبيراً في الثورة الديمقراطية الجديدة (1919-1949).

قاتلوا كثوار مسلحين من خلال الحملة الشمالية ، والحرب الثورية الزراعية ، وحرب المقاومة ضد العدوان الياباني ، وحرب التحرير ، وهزموا أعداء الثورة ، وحطموا الجبال الثلاثة للإمبريالية ، والإقطاعية ، والرأسمالية البيروقراطية ، وأسسوا جمهورية الصين الشعبية (PRC) في عام 1949. لقد ضمنوا استقلال الأمة ، وحرروا الشعب الصيني ، ووضعوا مستقبلهم بأيديهم.

أدى الانتصار في الثورة الديمقراطية الجديدة إلى وضع حد للوضع شبه الإقطاعي وشبه الاستعماري للصين والانقسام الذي أصاب البلاد. ألغيت جميع المعاهدات غير المتكافئة التي فرضتها القوى الإمبريالية على الصين وجميع الامتيازات التي منحوها لأنفسهم. هذا خلق الظروف الأساسية لتحقيق التجديد الوطني.

من خلال الانخراط في هذا النضال العنيد ، أرسل الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني رسالة قوية إلى العالم: لقد وقف الشعب الصيني منتصبًا. انتهى زمن القهر والإذلال ولن يعود أبدا.

لتحقيق التجديد الوطني ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني في جهد مكرس لبناء صين قوية ، وحقق نجاحا كبيرا.

من خلال تنفيذ الثورة الاشتراكية في الصين ، أنهوا عدة آلاف من السنين من الإقطاع - وهو نظام استغلالي وقمعي بطبيعته - وأرسوا الاشتراكية كنظام سياسي أساسي في الصين. في سياق بناء الاشتراكية ، تغلبوا على التخريب والتخريب والاستفزاز المسلح من قبل القوى الإمبريالية والمهيمنة ، وأحدثوا التغييرات الاجتماعية الأكثر شمولاً وعمقًا في تاريخ الأمة الصينية. أدى هذا التحول الكبير لدولة فقيرة ومتخلفة ومكتظة بالسكان في الشرق إلى الصين الاشتراكية الحديثة إلى خلق الظروف السياسية الأساسية ووضع الأسس المؤسسية اللازمة لتحقيق التجديد الوطني.

من خلال النجاح في نضالهم الدؤوب ، أظهر الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني للعالم أنهما قادران بنفس القدر على تغيير الصين القديمة وبناء دولة جديدة. لقد أظهروا للعالم أن الاشتراكية فقط هي التي يمكن أن تنقذ الصين ، وأن الاشتراكية يمكنها أن تحقق التنمية للصين.

لتحقيق التجديد الوطني ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني في تحرير عقولهم والمضي قدما ، وتحقيق نجاح كبير في الإصلاح والانفتاح والتحديث الاشتراكي.

قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب إلى إجراء تحول كبير بعد تأسيس الجمهورية الشعبية من خلال وضع مبادئه التوجيهية العامة للمرحلة الأولية للاشتراكية. لقد دفعت الإصلاح والانفتاح بعزم ، وتغلبت على المخاطر والتحديات من كل اتجاه ، وأسست ودعمت وطور الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

وقد مكن هذا الصين من تحويل نفسها من اقتصاد مخطط شديد المركزية إلى اقتصاد سوق اشتراكي مفعم بالحيوية ، ومن دولة مغلقة إلى حد كبير إلى دولة منفتحة على العالم على جميع الجبهات. كما مكنت الصين من تحقيق قفزة تاريخية - من دولة مقيدة بقوى إنتاجية متخلفة إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم - وإجراء تحول تاريخي من خلال رفع مستويات معيشة شعبها من مجرد عيش إلى رخاء عام.

عززت هذه الإنجازات الدفع نحو التجديد الوطني من خلال توفير ظروف مؤسسية قوية وقاعدة مادية للتطور السريع.

من خلال النجاح في نضالهم الدؤوب ، أظهر الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني للعالم أن الإصلاح والانفتاح كانا حاسمين في جعل الصين على ما هي عليه اليوم. لقد خطت الصين خطوات كبيرة وواكبت العصر.

لتحقيق التجديد الوطني ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني في خوض نضالهم العظيم ، وإطلاق مبادرة عظيمة ، والنهوض بقضيتهم العظيمة ، وتحقيق حلمهم العظيم ، وتحقيق نجاح كبير للاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد.

شهد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2012 حقبة جديدة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية. في هذه الحقبة الجديدة ، عزز الحزب قيادته الشاملة ، ونسق تنفيذ الخطة الخمسية المتكاملة والاستراتيجية الشاملة ذات المحاور الأربعة ، ودعم وتحسين نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ، وتحديث نظام الصين وقدرتها على الحكم. .

وقد تبنى مجموعة كاملة من اللوائح داخل الحزب ومارست الإدارة الداخلية القائمة على القواعد. لقد تغلبت على مخاطر وتحديات كبيرة ، وحققت الهدف المئوي الأول ، واعتمدت خطة استراتيجية لتحقيق الهدف المئوي الثاني. لقد وفرت كل هذه الجهود ظروف مؤسسية قوية وأسس مادية قوية ومصدر إلهام للنهوض بقضية التجديد الوطني.

من خلال النجاح في نضالهم الدؤوب ، أظهر الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني للعالم أن الأمة الصينية حققت التحول الهائل من الوقوف بقوة إلى أن تصبح مزدهرة وتنمو بقوة ، وأن تجديد شباب الصين هو قوة تاريخية لا يمكن إيقافها.

في احتفال الذكرى المئوية للحزب الشيوعي الصيني الذي أقيم في 1 تموز 2021 ، أعلن الأمين العام شي جين بينغ أنه بفضل الجهود المستمرة للحزب كله والأمة بأسرها ، حققت الصين الهدف المئوي الأول لبناء مجتمع رغيد الحياة باعتدال في الصين. وهذا يعني أنه وضع حد للفقر المدقع في الصين ، ويسير الآن بخطوات واثقة نحو الهدف المئوي الثاني لبناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة عظيمة. إنه إنجاز مجيد للأمة الصينية وللشعب الصيني وللحزب الشيوعي الصيني.

إن الانتهاء من بناء مجتمع رغيد الحياة باعتدال من جميع النواحي يعني تحقيق حلم عمره ألف عام وأمل عمره قرن للأمة الصينية والوفاء بالوعد الجاد الذي قطعه الحزب الشيوعي الصيني للشعب والتاريخ. في تخفيض عدد السكان الذين يعانون من الفقر في العالم بشكل كبير ، قدمت الصين مساهمة بارزة في التقدم البشري.

 على مدى المائة عام الماضية ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني إلى إنهاء الإذلال والبؤس الذي لحق بهم في العصر الحديث. بدون الحزب الشيوعي الصيني ، لن تكون هناك صين جديدة ولا تجديد وطني. هذه حقيقة واضحة للشعب الصيني بناء على إنجازات الصين في الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح.

قيادة الحزب الشيوعي الصيني هي اختيار التاريخ والشعب. هذه القيادة حيوية لمستقبل البلد والأمة والحزب نفسه.

على مدى المائة عام الماضية ، من خلال جهوده الدؤوبة لإنشاء صين جديدة ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني في كتابة أروع فصل في تاريخ الأمة الصينية الممتد لآلاف السنين. إن الطريق العظيم الذي سلكوه ، والقضية العظيمة التي اتخذوها ، والإنجازات العظيمة التي حققوها على مدى القرن الماضي ستسجل في سجلات الأمة الصينية والإنسانية.

**أولا: خدمة الشعب بكل إخلاص**

الحزب الشيوعي الصيني هو طليعة الطبقة العاملة في الصين ، والشعب الصيني ، والأمة الصينية. إن خدمة الشعب بكل إخلاص هي رسالتها الدائمة. البلد الشعب والشعب هو البلد. نضال الحزب لتأسيس الصين الجديدة وتنميتها هو من أجل الشعب. من الشعب ، من الشعب ، من أجل الشعب - هذا هو ما قاد الحزب الشيوعي الصيني من الانتصار إلى الانتصار على مدار القرن الماضي.

**1. الشعب أولا**

الحزب الشيوعي الصيني مكرس للشعب ويضع مصالحهم إلى الأبد في المقام الأول. إنه يتبع الاتجاهات الأساسية للتنمية الاجتماعية ويحترم الدور الرئيسي للناس في صنع التاريخ. إنها تسعى إلى تحقيق الهدف النبيل المتمثل في العمل من أجل رفاهية الشعب الصيني ؛ ويفعل كل شيء لمصلحة الشعب.

فكرة الحزب الشيوعي الصيني متجذرة في الناس، ولدت في عام 1921 في النضال العظيم ضد الحكم الإقطاعي والعدوان الأجنبي، في الوقت الذي اندمجت فيه الماركسية اللينينية مع الحركة العمالية في الصين. منذ يوم إنشائه ، مثّل الحزب الشيوعي الصيني الطبقة العاملة في الصين ، والشعب الصيني ، والأمة الصينية. ليس لديها مصالح خاصة بها ، ولا تمثل أي مجموعة مصالح ، أو مجموعة مؤسسة ، أو مجموعة اجتماعية مميزة. أهدافها الوحيدة هي تحقيق السعادة للشعب وتحقيق التجديد الوطني.

تشترك الشيوعية الصينية في نفس الأهداف مع الأشخاص ، وهي تشترك في حصة مشتركة مع الناس. وحصل الحزب على الدعم والقوة من الشعب ، واكتسب قوة في النضال للتغلب على كل تحد.

أعضاء الحزب الشيوعى الصينى أناس عاديون. إنهم يحبون الحياة ويعملون بجد. إنهم مخلصون ومنفتحون وحنونون. لكنهم أيضاً طلائع ونماذج يحتذى بها في الحياة اليومية والعمل والأنشطة العامة. هم أول من يتقدم في حالة التحديات والأخطار ، جريئين ومستعدين لتقديم كل ما لديهم من أجل الوطن والشعب. يخرجون من الناس ويقودونهم للمضي قدماً. إنهم شيوعيون - مواطنون صينيون عاديون وغير عاديين في نفس الوقت.

منذ البداية ، سعى الحزب الشيوعي الصيني جاهداً لخدمة الشعب وحاز على دعمه وتأييده. إنها تمثل المصالح الأساسية لجميع الصينيين ، وكل ما تفعله هو تحقيق مصالحهم وحمايتها وتعزيزها. هدفها هو تلبية توقعات الناس لحياة أفضل.

مصالح الشعب هي وراء كل ما يفعله الحزب - قيادة الثورة ، وبناء القوات المسلحة ، وتطوير المؤسسات السياسية ، وتعزيز الاقتصاد ، والقيام بالإصلاح والانفتاح، وتطوير الثقافة، واستكشاف أفضل السبل لإدارة المجتمع.

في الصين ، تسمى الدولة التي أسسها الشعب تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني جمهورية الصين الشعبية. حكومتها تسمى حكومة الشعب والقوات المسلحة تسمى جيش التحرير الشعبي. ومسؤولو الحزب هم خدام الشعب. صحيفة اللجنة المركزية للحزب هي صحيفة الشعب ، ويطلق على البنك المركزي الصيني اسم بنك الشعب. الشعب هو شريان الحياة للحزب. في الواقع ، هم مصدر الإلهام الذي لا ينضب ، مما يمنح الحزب كل القوة التي يحتاجها لإنجاز مهمته.

يتخذ الحزب الشيوعي الصيني القرارات ويتبنى السياسات من أجل المصالح الأساسية للشعب. في مراحل مختلفة من ثورة الصين ، وإعادة الإعمار والإصلاح ، وفي المنعطفات التاريخية الحاسمة لمستقبل الحزب والدولة ، عمل الحزب دائمًا على تعزيز مصالح الشعب ومعارضة أي عمل يضر بهم.

اتخذ الحزب التنمية السليمة على رأس أولوياته في الحكم. لقد أطلق العنان لقوى الإنتاج وطورها لتلبية توقعات الناس لحياة أفضل.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر، اتبع الحزب الشيوعي الصيني فلسفة تتمحور حول الشعب. وقد أطلقت مجموعة كاملة من المبادرات لتحقيق الازدهار المشترك ودعم العدالة والعدالة.

لقد حقق الرخاء الأولي للجميع. لقد حارب Covid-19 وأنقذ الأرواح بغض النظر عن التكلفة. لقد قض على الفقر المدقع في البلاد ، ونفذ استراتيجية إنعاش الريف ، وعزز استراتيجية تحضر جديدة تركز على الناس. إن الرؤية القائلة بأن المياه النقية والجبال الخصبة هي أصول لا تقدر بثمن تلهم الدافع لحماية البيئة.

ولما كان العزم على أن السكن مخصص للعيش فيه وليس للمضاربة ، فقد اتخذت هيئة حماية المستهلك خطوات واضحة لإبقاء سوق الإسكان تحت السيطرة. ترى أن سوق رأس المال منظم بشكل صحيح. كما ترى أن العدالة يتم تحقيقها في كل قضية قضائية. كل هذا مكن الناس من المشاركة الكاملة لمكاسب التنمية في البلاد.

على مدى القرن الماضي، من خلال جميع التغييرات في البيئة المحلية والدولية، سواء في الأوقات الجيدة أو السيئة، كان الحزب الشيوعي الصيني يضع الناس دائماً في المقام الأول. ولم يتردد قط في الوفاء بهذا الالتزام.

لقد قدم الحزب الشيوعي الصيني تضحيات كبيرة للشعب. منذ تأسيس الحزب الشيوعي الصيني في عام 1921 إلى تأسيس جمهورية الشعب في عام 1949 ، ضحى أكثر من 3.7 مليون عضو محدد في المنظمات تحت قيادة الحزب بحياتهم من أجل تحرير البلاد. من بين أفراد أسرة ماو تسي تونغ الستة الذين ماتوا من أجل الثورة ، خمسة كانوا أعضاء في الحزب.

في أوقات السلم أيضاً ، أثناء جهود الإغاثة من الكوارث بعد الزلازل والفيضانات وحالات الطوارئ الأخرى ، هرع أعضاء الحزب إلى مكان الحادث وخاطروا بحياتهم لإنقاذ حياة الآخرين. منذ تفشي Covid-19 ، فقد ما يقرب من 400 من أعضاء ومسؤولي الحزب حياتهم أثناء أداء واجبهم. كما ضحى أكثر من 1800 عضو ومسؤول بالحزب بأرواحهم في المعركة ضد الفقر المدقع.

وكان من بين جميع أعضاء الحزب الذين لقوا حتفهم من الرتب العالية وكبار المسؤولين ، وأفراد عائلات كبار من قادة الحزب.

**2. من نصر إلى نصر مع الشعب**

يعمل الحزب الشيوعي الصيني على خدمة الشعب. إنه يثق ويعتمد على الناس ويحشدهم للقتال من أجل مصالحهم. إنه يتبع خط الجماهير ، مبدأ "من الشعب إلى الشعب". لقد عايش الناس الأوقات الطيبة والعسيرة ، وقادهم إلى تجاوز كل العقبات وخطوا أشواطا كبيرة إلى الأمام.

من خلال الاعتماد على الناس ، ارتفع الحزب الشيوعى الصينى ونما قويا. اكتسب القوة التي احتاجها للتغلب على الأعداء الأقوياء ، داخل الصين وخارجها ، ولتحقيق النصر في الثورة الديمقراطية الجديدة.

خلال هذه الثورة ، في الحرب الثورية الزراعية ، حشد الحزب الشيوعي الصيني دعماً عاماً واسعاً وهزم حملات تطويق وقمع الكومينتانغ الأربعة الأولى. خلال حرب المقاومة ضد العدوان الياباني ، حشد الحزب الشعب وسحق العدو بحرب شعبية واسعة. خلال حرب التحرير ، مع نقل الإمدادات في عربات اليد وعلى أكتاف الناس ، حقق جيش التحرير الشعبي (PLA) انتصارات حاسمة ضد قوات الكومينتانغ في الحملات الثلاث الكبرى.

في هذه المنافسات بين التقدميين والرجعيين وبين العدالة والظلم ، تحصنت قوات الكومينتانغ في حصون من حديد ، ووضع الغزاة اليابانيون ثقتهم في تفوقهم العسكري. لكن من خلال الاعتماد على الناس، هزمهم الحزب الشيوعي الصيني جميعاً.

من خلال الاعتماد على الشعب، أسس الحزب الشيوعي الصيني جمهورية الشعب، وقام بثورة اشتراكية، وشارك في إعادة بناء البلاد من الصفر. كان تأسيس الجمهورية الشعبية بمثابة اللحظة النهائية لتحرر الشعب الصيني من نير العبودية والقمع. الآن سادة بلدهم ، ألقى الناس بأنفسهم في إعادة الإعمار لخلق مستقبل مشرق للبلاد والأمة.

في غضون سنوات قليلة فقط ، تشكل نظام صناعي واقتصادي كبير ومستقل في الصين. تم تحقيق نجاحات رائدة في التكنولوجيا النووية والأقمار الصناعية والصواريخ الحاملة وغيرها من التقنيات المتطورة ، كما تم إحراز تقدم كبير في التنمية الشاملة للصين.

من خلال الاعتماد على الشعب، أجرى الحزب الشيوعي الصيني الإصلاح والانفتاح والتحديث الاشتراكي، ورائد طريق الاشتراكية الذي يتميز بصينية مميزة.

لقد حررت مبادرة الإصلاح والانفتاح التي أطلقها الحزب الشيوعي الصيني في عام 1978 عقول الناس، وألهمتهم لاستكشاف آفاق جديدة بجرأة. تم إدخال نظام العقود المنزلية في المناطق الريفية ، وازدهرت الأعمال التجارية في القرى والبلدات. ربط إنشاء مناطق اقتصادية خاصة الصين بالعالم ، مما مكنها من إدخال التكنولوجيا الأجنبية ورؤوس الأموال وتصدير المنتجات الصينية. اجتاحت موجات الإصلاح البلاد، مما أدى إلى تنمية الصين. وبتفاني وتصميم ، حقق الشعب الصيني نجاحًا كبيرًا في التحديث ، واستكمل أكبر تحول اجتماعي واقتصادي شهده العالم على الإطلاق.

من خلال الاعتماد على الشعب ، أدخل الحزب الشيوعي الصيني الاشتراكية الصينية إلى عصر جديد. منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر، حث الحزب الأمة بأسرها على تحقيق الحلم الصيني بتجديد الشباب الوطني وعزز الحيوية الاقتصادية بمزيد من الإصلاح. وقد أدت مبادراتها الداخلية الناجحة لتحسين سلوك الحزب إلى رفع الروح المعنوية العامة.

لقد بذل الشعب الصيني قصارى جهده وأطلق بالكامل قوته في الإبداع سعيا لتحقيق أحلامه المشتركة. لقد قاموا بمزيد من الإصلاح وحققوا ازدهاراً أولياً شاملاً. لقد قضوا على الفقر المدقع. لقد قاتلوا جنباً إلى جنب في المعركة ضد Covid-19. لقد كبحوا التلوث البيئي. وقد نجحوا في إبعاد المخاطر النظامية. لقد مكن عملهم الشاق الصين من تحويل مخططها للتنمية إلى حقيقة واقعة. معا، يصنع الشعب الصيني المعجزات التي أذهلت العالم. إنهم فخورون وواثقون، إنهم يمضون قدما في طريق الاشتراكية الصينية.

خلال القرن الماضي ، كرس مئات الملايين من الصينيين أنفسهم لتحقيق تجديد شباب الأمة الصينية. ستدرج مساهمتهم في سجلات التاريخ ؛ سوف يتذكر الأجيال القادمة أعمالهم الملحمية. لقد خلق الناس التاريخ وهم مصدر قوة الحزب. إن الصينيين شعب عظيم ، مجيد، وبطولي - هذه حقيقة أكدها بالكامل تاريخ الحزب الشيوعي الصيني الممتد على مدى 100 عام.

**3. الشعب سادة البلاد**

يجب على الناس أن يديروا بلادهم - وهذا التزام ثابت من الحزب الشيوعي الصيني. على مدى المائة عام الماضية ، قادت الشعب إلى تحقيق الديمقراطية الشعبية في الصين ، وهي دولة ذات تاريخ إقطاعي يعود إلى عدة آلاف من السنين وانحدر إلى مجتمع شبه إقطاعي وشبه استعماري بعد حرب الأفيون.

تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، تم ممارسة الديمقراطية في كامل عملية ثورة البلاد وإعادة الإعمار والإصلاح ، في جميع جوانب الحكم ، وفي كل مجال من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. لقد ترسخت جذور الديمقراطية ، وهي قيمة مشتركة ، في الصين كمؤسسة سياسية وآلية للحكم ، ويمسك الشعب الصيني الآن بأيديهم مستقبل البلد والمجتمع وأنفسهم.

بذل الحزب الشيوعي الصيني جهودا متواصلة لاستكشاف طرق جديدة لتحقيق الديمقراطية الشعبية.

خلال الثورة الديمقراطية الجديدة، التزم الحزب بتطوير ديمقراطية العمال والفلاحين وديمقراطية الشعب، وأقام مؤتمرات للعمال والفلاحين والجنود ، ومجالس نيابية ، ومؤتمرات تمثيلية للناس من جميع القطاعات.

عندما تأسست جمهورية الصين الشعبية، تم تبني الديمقراطية الشعبية كنظام حكم، وتم وضع نظام المجالس الشعبية كهيكل حاكم ، وبالتالي تمكين الناس من إدارة بلدهم.

منذ إطلاق الإصلاح والانفتاح، عمل الحزب الشيوعي الصيني على ضمان قيادة الحزب، ومكانة الشعب كسيد للبلاد، والحكم القائم على القانون، والتي أصبحت مبادئ أساسية للاشتراكية الديمقراطية بسمات صينية مميزة.

منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر، وضع الحزب الشيوعي الصيني ثمانية معايير لضمان أن النظام السياسي في الصين هو نظام ديمقراطي يقدم، وهذه المعايير تدعم مسار الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

يعتبر الحزب تطوير الديمقراطية مسألة ذات أهمية شاملة وبعيدة المدى. لضمان موقع الشعب الرئيسي ، وتحسين أداء الحزب والدولة ، وإثارة حماس الناس، حيث قام الحزب بتوسيع الديمقراطية الاشتراكية، وتعزيز الديمقراطية الانتخابية، وتطوير الديمقراطية التشاورية.

يعتبر نظام المجالس الشعبية، الذي وضعه الحزب الشيوعي الصيني، النظام السياسي الأساسي في الصين. يلتمس الحزب آراء الناس بشكل كامل ويصغي إلى أصواتهم ويصوغ سياساته وفقاً لذلك.

في هذا الإطار يمارس الحزب بموجبه قيادة عملية سن القانون ، ويمارس المجلس الوطني لنواب الشعب ولجنته الدائمة سلطة التشريع ، تم تدوين معتقدات الحزب الجوهرية ، من خلال الإجراءات القانونية المناسبة ، في الدستور. والقانون ومدونات السلوك لجميع الناس ومؤسسات الدولة والقوات المسلحة والأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والشركات والمؤسسات العامة.

يضمن نظام المجالس الشعبية قيادة الحزب الشيوعي الصيني، ومكانة الشعب كسيد للبلاد، والحوكمة المستندة إلى القانون، ويعطي التعبير الكامل عن المبادئ التوجيهية للحزب الشيوعى الصينى ، وإرادة الدولة ، وتوقعات الشعب. تم تعزيز هذا النظام وتطويره منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني. تم تعزيز آلية ضمان تفاعل النواب في المجالس الشعبية مع الشعب ، وتمكينهم من أداء واجباتهم بشكل أفضل ، وتمكين المجالس الشعبية ولجانها الدائمة من أداء أدوارها بشكل أفضل.

بالإضافة إلى ممارسة وتحسين نظام المجالس الشعبية، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب في إنشاء وتطوير عدد من الأنظمة السياسية الأخرى، بما في ذلك نظام التعاون متعدد الأحزاب والمشاورات السياسية تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، ونظام الإثنيات الإقليمية. الحكم الذاتي ونظام الحكم الذاتي على مستوى المجتمع. تضمن هذه الأنظمة أن يدير الناس بلادهم.

الديمقراطية التشاورية هي سمة مميزة للديمقراطية الاشتراكية في الصين. وهذا يعني التشاور بين الأحزاب السياسية، والمجالس الشعبية، والإدارات الحكومية، ولجان المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني (CPPCC) ، والمنظمات الشعبية، والمجتمعات، والمنظمات الاجتماعية. لقد أثرى الديمقراطية بتوسيع أشكالها وقنواتها.

يوفر نظام الحكم الذاتي الإقليمي العرقي قاعدة مؤسسية لجميع المجموعات العرقية لإدارة البلاد معاً. وهي تحمي بشكل كامل الحقوق المتساوية لجميع المجموعات العرقية الـ 56 وسلطة الحكم الذاتي في مناطق الحكم الذاتي العرقي، وتدعم التنمية في مناطق الأقليات العرقية، وتعزز الوحدة العرقية.

في ظل نظام الحكم الذاتي على مستوى المجتمع المحلي ، يمارس سكان الحضر والريف مباشرة حقهم الديمقراطي في إدارة شؤون وبرامج المجتمع لتحقيق المنفعة العامة. والحكم على مستوى المجتمع في الصين هو عملية ديناميكية ومتناغمة ومنظمة.

يلعب نظام الإدارة الديمقراطية من قبل مجالس الموظفين في الشركات والمؤسسات العامة دورًا نشطًا في حماية الحقوق والمصالح المشروعة للموظفين. يضمن لهم إدارة شؤونهم الخاصة ، ويعزز حيوية هذه المنظمات ، ويساعدهم على الازدهار والازدهار.

يمارس الحزب الشيوعي الصيني عملية ديمقراطية كاملة. يتم دعم هذه الممارسة من خلال المشاورات العامة، والتي بموجبها تتم مناقشة القضايا العامة من قبل جميع المعنيين للتوصل إلى إجماع واسع النطاق.

في ظل الديمقراطية الشاملة، يمارس الناس حقوقهم الديمقراطية من خلال مجموعة متنوعة من القنوات - في الانتخابات العادية ، ومن خلال المشاركة في صنع القرار بشأن الشؤون العامة الرئيسية التي تعتبر مهمة للاقتصاد وحياة الناس. تتم هذه الديمقراطية ليس فقط عن طريق الانتخابات ، ولكن أيضا من خلال التشاور الديمقراطي ، وصنع القرار، والإدارة، والتدقيق ، وآليات الحكم الأخرى. إنه ليس نشاطا سياسيا فقط. كما أنه يتعلق بالمجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها. في الواقع ، أصبح جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية والعمل.

يتمتع الشعب الصيني بحقوق ديمقراطية واسعة النطاق. لقد ولت أيام العزلة في الصين ، والديمقراطية هي نظام اليوم. يعيش الشعب الصيني الآن في رضا، والمجتمع الصيني مفعم بالحيوية.

الديمقراطية قيمة مشتركة. إنه ليس شيئًا تطالب به أي دولة بمفردها. لا يوجد نموذج ثابت للديمقراطية. ويأتي في أشكال كثيرة. عند الحكم على ما إذا كان شكل معين من الديمقراطية ناجحًا ، يحتاج المرء إلى معرفة ما إذا كان يتكيف مع تاريخ البلد وثقافته، وما إذا كان يتوافق مع ظروفه ، وما إذا كان يمكنه تحقيق الاستقرار السياسي والتقدم الاجتماعي ، وما إذا كان يمكنه تحسين حياة الناس ، وما إذا كان يمكن أن تكسب التأييد الشعبي ، وما إذا كان يمكن أن تسهم في النهوض بالقضية التقدمية للإنسانية. إن الديمقراطية كما تمارس في الصين متجذرة في تاريخ الصين وثقافتها. تتناسب مع ظروف البلد وتحظى بدعم شعبي. يلتزم الحزب الشيوعي الصيني بتطوير الديمقراطية الاشتراكية ذات السمات الصينية المميزة. وستواصل إثراء نموذج الديمقراطية الصيني وضمان تنميتها السليمة.

**4. حياة طيبة للشعب**

كل ما فعله الحزب الشيوعي الصيني في الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح مصمم لضمان حياة كريمة للشعب. خلال القرن الماضي ، مرت الصين بتغييرات هائلة حيث تحولت من دولة فقيرة مزقتها الحرب إلى دولة ديناميكية ومزدهرة. وهي الآن ثاني أكبر اقتصاد في العالم ، حيث تنمو في القوة المركبة والمكانة الدولية. لديها مدن عالمية مزدهرة ، وريف جميل ومتناغم ، وبنية تحتية متطورة ، وشبكة نقل آمنة ومريحة ، وسوق ديناميكي ، ومجتمع مستقر ومنظم. يعيش شعبها حياة مريحة كانوا يتطلعون إليها منذ آلاف السنين ، وهم يعملون من أجل الرخاء المشترك.

لقد تحسنت حياة الناس بشكل كبير. لقد تخلصوا من الفقر المدقع وحققوا ازدهارا معتدلًا من جميع النواحي. حقوقهم في الوجود والتنمية محمية بشكل جيد ، ويشعرون أنهم أكثر سعادة وأمانًا. مع تجاوز نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 10،000 دولار أمريكي ، انضمت الصين إلى صفوف الاقتصادات ذات الدخل المتوسط ​​الأعلى ، وهي في طريقها لتصبح دولة ذات دخل مرتفع. تتقلص فجوة الدخل بين المناطق الحضرية والريفية بشكل مطرد ، والصين لديها مجموعة متوسطة الدخل من 400 مليون شخص ، وهي الأكبر في العالم.

سوق العمل في الصين مستقر. في نهاية عام 2020 ، كان ما يقرب من 751 مليون شخص في الصين يعملون.

أنشأت الصين أكبر شبكة ضمان اجتماعي في العالم ، حيث يغطي التأمين الطبي الأساسي 1.3 مليار شخص بحلول نهاية حزيران 2021. وخلال نفس الفترة ، تم تغطية مليار شخص بالتأمين الأساسي على الشيخوخة ، و 222 مليونًا بالتأمين ضد البطالة ، و 274 مليون عن طريق التأمين ضد إصابات العمل. يتمتع الناس بفرص أفضل للحصول على رعاية الأطفال والتعليم والتوظيف والخدمات الطبية ورعاية المسنين والإسكان والمساعدة الاجتماعية.

يزدهر القطاع الثقافي ، ويتمتع الشعب الصيني بأنشطة ثقافية غنية بالألوان. فعلت الصين الكثير لحماية بيئتها ؛ هناك المزيد من السماء الزرقاء والجبال الخصبة والمياه الصافية في جميع أنحاء البلاد. تحافظ الصين على الوئام الاجتماعي والاستقرار على المدى الطويل ، ويعيش شعبها في سلام ورضا في بلد معروف على نطاق واسع بأنه واحد من أكثر الدول أمانًا في العالم.

لقد تغيرت عقلية الشعب الصيني بشكل عميق. لديهم إيمان قوي بمسار ، ونظرية ، ونظام وثقافة الاشتراكية الصينية. إنهم ينظرون إلى أنفسهم الآن على أنهم مساوون لأي شخص آخر في العالم. إنهم يحتفلون بالحزب الشيوعي الصيني والاشتراكية والإصلاح والانفتاح والوطن الأم ووحدة جميع المجموعات العرقية في الصين. لقد ترسخت في أذهانهم حب الوطن والإصلاح والابتكار والعمل الجاد. تمارس القيم الاشتراكية الأساسية ، والثقافة الصينية التقليدية مليئة بالحيوية. كل هذا يملأ المجتمع الصيني بالطاقة الإيجابية والثقة.

الشعب الصيني يقدر الحرية ويدعمها. يتمتعون بحرية حقيقية وشاملة وواسعة. وبينما يسعون وراء حرياتهم الفردية ، فإنهم يعملون أيضًا على تعزيز الرخاء المشترك والتنمية والوئام الاجتماعي والاستقرار. متحدون كواحد ، يواجهون الصعوبات وجهاً لوجه ، ويواجهون التحديات ، ويسعون لتحقيق النجاح. إنهم يعتبرون جميع شعوب العالم أسرة واحدة كبيرة ، ويتمنون السلام وحياة أفضل للجميع.

يكرس الشباب الصينيون النشيطون والمتحمسون أنفسهم لقضية الحزب الشيوعي الصيني والشعب ، وهم في طليعة العمل على تجديد شباب الأمة الصينية.

بينما حققت الصين نجاحات ملحوظة نتيجة الجهود المتفانية التي بذلت على مدى سنوات عديدة ، إلا أنها لا تزال في المرحلة الأولية للاشتراكية وستظل كذلك لفترة طويلة. لا تزال الصين أكبر دولة نامية في العالم. لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه قبل أن تتمكن الصين من حل التحدي الرئيسي الذي تواجهه - الفجوة بين التنمية غير المتوازنة وغير الكافية وتوقع الناس المتزايد لحياة أفضل - وتحقيق الرخاء لجميع سكانها البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة.

على مدى المائة عام الماضية ، حصل الحزب الشيوعي الصيني على دعم الشعب الصادق، ليس من خلال الخطابات ، ولكن بالأفعال والنتائج ومن خلال مواجهة التحديات المتكررة. لم يتراجع هذا الدعم أبدًا منذ أن اختار الشعب الصيني الحزب الشيوعي الصيني لأول مرة لقيادته. إن الحزب والشعب يعملان معًا ويتشاركان السراء والضراء، وهناك رابطة لا تنفصم بينهما. لن تنجح أي محاولة لقطع هذه الرابطة على الإطلاق ، وأي محاولة لزعزعة ثقة الناس في قيادة الحزب محكوم عليها بالفشل.

**II. تحقيق المثل العليا للحزب**

النضال هو سمة مميزة للحزب الشيوعى الصينى. في بيئة محلية ودولية معقدة ، واجهت الصين صعوبات وتحديات غير مسبوقة في ثورتها وإعادة الإعمار والإصلاح. منذ تأسيسه قبل مائة عام ، لم يتخلَّ الحزب أبدًا عن النضال ، مهما كانت الصعوبات والتجارب الوجودية والتضحيات المريرة التي واجهها. لقد شهدت هذه المائة عام استمرار نضال الحزب ، مسترشدًا بالماركسية ، ومدعومًا بقناعات راسخة ، وروح المبادرة ، وتصميم لا ينضب.

**1. التمسك بالماركسية**

الماركسية هي الأيديولوجية الوحيدة المرشدة ، وهي روح الحزب الشيوعي الصيني والراية التي يسعى وراءها. في الأساس ، تُعزى قوة الحزب وقوة الاشتراكية ذات الخصائص الصينية إلى حقيقة أن الماركسية تعمل. إن تاريخ نضال الحزب هو عملية الاستمرار في تكييف الماركسية مع السياق الصيني واستكشاف الأفكار الإبداعية والمبتكرة.

تدوين الماركسية على رايتها الخاصة. تكشف الماركسية عن القوانين العالمية للعالم الطبيعي ، والمجتمع البشري ، والعقل البشري ، مشيرة إلى اتجاه الإنسانية والحضارة الإنسانية للتقدم. تم شرح المثل الشيوعية والاشتراكية في الماركسية مع القيم الثقافية الصينية مثل التوجه المتمحور حول الناس والانسجام والوحدة في التنوع. إنها تتفق مع الحلم الذي سعى إليه الصينيون النبيل والمثاليون لأجيال - لبناء أمة قوية ومزدهرة. ويتفقون مع تطلعات التقدميين الصينيين ، منذ حرب الأفيون ، لإنقاذ الأمة من القهر. من السمات الرئيسية للماركسية أنها لا تحدد مُثُل الشيوعية فحسب ، بل تحدد أيضًا الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيقها.

عندما تم تقديم الماركسية إلى الصين ، فكر مؤسسو الحزب الشيوعي الصيني أولاً في ذلك وأجروا تحليلًا دقيقًا ، ثم اكتسبوا خبرة عملية ، واختاروا أخيرًا تبنيها بكل إخلاص. منذ أن اختار الشيوعيون في الصين الماركسية ، ظلوا حازمين في دعمها وتطويرها. لم يترددوا أبدًا في التزامهم، أو انحرفوا عن أهدافه ، أو تخلوا عنه لصالح خيارات أخرى.

استخدام الماركسية كسلاح أيديولوجي قوي للبحث عن الحقيقة وفهم العالم وقوانينه وتحويله بدلاً من تطبيق عقيدة جامدة. إن احترام الواقع والاندماج مع الناس هي خصائص ونقاط القوة في الحزب الشيوعى الصينى.

على مدى المائة عام الماضية ، واصل الحزب الشيوعي الصيني تكييف الماركسية مع السياق الصيني واحتياجات العصر. كانت النتائج هي فكر ماو تسي تونغ ، ونظرية دنغ شياو بينغ ، ونظرية التمثيلات الثلاثة ، والنظرة العلمية للتنمية ، وفكر شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية لعصر جديد. وهكذا ابتكر الحزب نظريات جيدة التصميم لتوجيهه وتوجيه الشعب ، وقدم مساهمة هائلة ومبتكرة في إثراء الماركسية.

على المستوى الأساسي ، يمكن أن تُعزى نجاحات الحزب الشيوعي الصيني إلى إتقانه للأسلحة النظرية القوية لفهم المشكلات وتحليلها علميًا وحلها بشكل صحيح من خلال تطبيق الموقف الماركسي ووجهة نظره ومنهجيته. لقد أثبتت التجربة أن اختيار الحزب الشيوعي الصيني للماركسية صحيح. في الرحلة المقبلة ، وبالنظر إلى حقائق الصين في الأزمنة المعاصرة ، سيستمر الحزب في تكييف المبادئ الأساسية للماركسية مع أفضل ما في الثقافة الصينية التقليدية ، واستخدام الماركسية لمراقبة وفهم وتوجيه اتجاهات عصرنا في القرن الحادي والعشرين.

**2. المثل والقناعات الراسخة**

منذ البداية ، دافع الحزب الشيوعي الصيني عن قضية الاشتراكية والشيوعية. على مدى المائة عام الماضية ، وقفت بثبات في مُثُلها وقناعاتها ، مما دفع الناس إلى المضي قدمًا نحو هذه الأهداف. لقد أسس الاشتراكية وأيدها وطورها ، وأيد مبادئ الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ، وأظهر حيوية وآفاق الاشتراكية المشرقة. لقد ظل الحزب وفيا للاشتراكية ، وأثبتت الاشتراكية قيمتها للصين.

الصعود من خلال الشدائد والفشل. في سنوات الحرب الثورية ، واجه الحزب الشيوعي الصيني مرارًا وتكرارًا صعوبات ونكسات ، لدرجة أن بقاءه ذاته كان مهددًا. بعد فشل الثورة الكبرى (1924-1927) ، انخفض عدد أعضاء الحزب من حوالي 60.000 إلى ما يزيد قليلاً عن 10000. بعد الهزيمة في حملة التطويق والقمع الخامسة التي شنها حزب الكومينتانغ في عام 1934 ، تم إضعاف الحزب والجيش الأحمر بشكل خطير. كلفت معركة شيانغجيانغ بعد وقت قصير من بداية المسيرة الطويلة الجيش الأحمر المركزي.

أكثر من 50.000 من أصل 86.000 جندي. لكن بالرغم من كل ذلك كان الوضع قاتما ، ظل الحزب الشيوعي الصيني راسخا في قناعاته. ونفضت ملاحديه ، وتجاوز الشدائد ، وخرجت أقوى من النكسات.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، واجهت البلاد تحديات عسكرية واقتصادية وعداء من الخارج. بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، وبلا خوف من المشقة والموت ، تغلب الشعب على هذه التحديات. وسرعان ما وقفت الصين الاشتراكية الجديدة بثبات في الشرق.

من أواخر الثمانينيات إلى أوائل التسعينيات ، عندما كان مد الاشتراكية العالمية في حالة انحسار ، دفع الحزب الشيوعي الصيني الشعب إلى المضي قدمًا في طريق الاشتراكية الصينية ، متجاهلاً كل العقبات.

في العصر الجديد ، وفي مواجهة المهام الهائلة للإصلاح والتنمية والاستقرار ، وفي مواجهة بيئة خارجية غير واعدة ، قاد الحزب الشعب لمواصلة النضال التاريخي العظيم والدفاع عن قضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

لم تمنع الصعوبات والفشل والنكسات في المائة عام الماضية الحزب الشيوعي الصيني من المضي قدمًا ؛ لقد جعلوها أقوى وساعدتها على النضوج. في المنعطفات التاريخية الحرجة وفي أوقات الأزمات ، وقف الحزب حازمًا في المثل العليا والقناعات ، وصعد بلا هوادة لمواجهة التحديات. وقد أظهر هذا قوتها ، وزاد ثقة الناس وثقتهم ، وغيرت آفاقها وآفاق الدولة ، ودفع قضية الاشتراكية إلى الأمام.

القتال في كل من الظروف المواتية وغير المواتية. بعد تحقيق النصر في حملاته العسكرية ، حافظ الحزب الشيوعي الصيني على روحه القتالية وسعى جاهدًا لتجنب التراخي. بعد أن أصبح الحزب الحاكم في الصين ، استمر في البقاء متواضعًا وحكيمًا ، ولم يكن متعجرفًا أو متهورًا. في قيادة إعادة الإعمار في المدن في وقت السلم ، حافظت على أسلوب العيش البسيط والنضال الشاق ولم تقع أبدًا ضحية الرغبة في وسائل الراحة. في عملية الإصلاح والانفتاح ، يسعى الحزب الشيوعي الصيني للحماية من التأثير التآكل للانحلال الإقطاعي والرأسمالي.

مع دخول العصر الجديد ، لم يسمح الحزب الشيوعي الصيني أبدًا بأن تنجرفه النجاحات التي حققها الحزب والدولة بعيدًا. لقد حذرت جميع أعضائها من أنهم يجب ألا يستسلموا أبدًا للرضا عن الذات أو التفكير المتصلب ، ولا يترددوا أبدًا ، ولا يترددوا أبدًا ؛ بدلا من ذلك ، يجب أن يظلوا متيقظين للأخطار في أوقات السلم ومواصلة القتال.

على مدى المائة عام الماضية ، لم يكتف الحزب بما حققه من أمجاد ، ولم يتباطأ في جهوده ، أو سمح للإطراء والثناء بإضعاف روحه وإرادته في القتال.

أن تكون راسخًا مع تحقيق أهداف عالية للمستقبل. لقد أدى كل جيل من أعضاء الحزب مهامه واستمر في الضغط. لا يمكن تحقيق المثل العليا للشيوعية إلا من قبل الحزب على أساس اشتراكية متطورة ومتقدمة للغاية. يعتقد الشيوعيون في الصين أنهم إذا استمروا في النضال من أجل هذا بجهد كافٍ على مدى أجيال ، فيمكن تحقيق ذلك. في معركة تحقيق النهضة الوطنية ، سينقل الحزب والشعب الشعلة من جيل إلى جيل ، مع قيام كل جيل بواجباته لصالح الجيل التالي.

تكوين روح قتالية في العمل الجاد والعمل الجاد للحفاظ على هذه الروح. من أجل المضي قدمًا في روح التأسيس ، ناضل الحزب الشيوعي الصيني بجد وثابرت. لقد طورت مجموعة من المبادئ الملهمة التي تجلت في صفوف شهدائها الثوريين المتحدين في وجه الموت وأبطالها المجتهدين ونماذجها المتفانية والمتفانية. تم تقطير هذه الروح التي لا تقدر بثمن في شريان الحياة للأمة الصينية ، ورفع الروح المعنوية للشعب الصيني ، وخلق دعم أطول وأكمل وأقوى لتجديد شباب الأمة الصينية. على مدى المائة عام الماضية ، بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، غير الشعب الصيني وجه البلاد من خلال جهودهم الشاقة ، والأهم من ذلك ، أعادوا تشكيل الروح الوطنية للصين.

3. فتح أرضية جديدة

إن الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح في الصين هي مشاريع غير مسبوقة ، مع عدم وجود أمثلة سابقة لتكون بمثابة دليل. في مواجهة مواقف جديدة ومشاكل جديدة في الطريق إلى الأمام ، وباستخدام شجاعة وتصميم لا يقهران ، نجح الحزب الشيوعي الصيني في شق طريق جديد من المجهول إلى عوالم الحرية. كل مساعيها دفعت قضية الاشتراكية في الصين إلى الأمام.

التعرف على الاتجاهات السائدة في العالم واغتنام الفرص التاريخية والاستفادة منها. هناك منطق أساسي لتقدم التاريخ البشري. على مدى المائة عام الماضية ، تطور الحزب الشيوعي الصيني مع هذا المنطق وواكب اتجاهات العصر ، حيث قام باستمرار بتعديل استراتيجياته وسياساته وفقًا للظروف المتغيرة.

وقد اتبع تأسيس الحزب الشيوعي الصيني ، وتأسيس جمهورية اشتراكية شعبية ، وإطلاق الإصلاح والانفتاح ، كل الاتجاهات العالمية الأساسية. انطلاقا من إيمانه بأن السلام والتنمية كانتا موضوعات العصر ، مضى الحزب الشيوعي الصيني قدما في خططه للإصلاح والانفتاح والتحديث. انتهزت فرصة التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا في جميع أنحاء العالم ، وطبقت الاقتراح المهم القائل بأن "العلم والتكنولوجيا يشكلان قوة إنتاجية أساسية". وقد حشدت موارد الدولة بأكملها في سلسلة من برامج البحث والتطوير الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا الرئيسية مثل برنامج 863 وبرنامج 973. كل هذا عزز قدرة الصين على الابتكار الأصلي وأدى إلى تقدم كبير في التكنولوجيا الفائقة والصناعات الرئيسية.

اتبع الحزب الشيوعي الصيني اتجاه العولمة الاقتصادية وشرع في مجموعة من تدابير الإصلاح والانفتاح الرئيسية ، على سبيل المثال ، إنشاء مناطق اقتصادية خاصة ، وفتح منطقة شنغهاي بودونغ الجديدة ، وتنفيذ استراتيجيات "جلب" و "الانطلاق إلى العالمية" ، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ، الأمر الذي ساعد الاقتصاد الصيني على الاندماج في الاقتصاد الدولي.

في مطلع القرن ، انتهز الحزب الشيوعي الصيني العقدين الأولين كفرصة استراتيجية مهمة للتركيز على التنمية وتعزيز النمو السريع.

في العصر الجديد ، نفذ الحزب الشيوعي الصيني استراتيجية التجديد الوطني في سياق التغيرات العالمية على نطاق لم نشهده منذ قرن. وقد رأت أن "الصين لا تزال في فترة مهمة من الفرص الاستراتيجية للتنمية" ، وأن "الفرص والتحديات على حد سواء لم يسبق لها مثيل من حيث الحجم ، مع فرص أكثر من التحديات بشكل عام".

للاستفادة من اتجاهات السلام والتعاون وتعدد الأقطاب والعولمة الاقتصادية والديمقراطية في العلاقات الدولية ، يركز الحزب بشكل أكبر على جودة النمو. ولهذه الغاية ، أدخلت وتنفذ فلسفة تنموية جديدة وديناميكية تنمية جديدة مع دخول الدولة مرحلة تنمية جديدة. في العلاقات الخارجية ، يسعى الحزب الشيوعي الصيني إلى الانفتاح على مستوى عالٍ ويعزز التعاون المربح للجانبين مع المزيد من البلدان في المزيد من المجالات وعلى نطاق أوسع وبعمق أكبر. إن الحزب الشيوعي الصيني على استعداد للمساهمة بشكل أكبر في العالم مع تعزيز التنمية في الصين.

اتباع مسار مستقل. للقيام بالثورة وإعادة الإعمار والإصلاح في بلد فقير ومتخلف وبه عدد كبير من السكان ، من الضروري اختيار الطريق الصحيح.

خلال الثورة الديمقراطية الجديدة ، اختار الحزب الشيوعي الصيني في البداية أن يحذو حذو التمرد السوفييتي في المدن الرئيسية. لكن هذا لم ينجح. ثم استعرض الدروس المستفادة ، ولخص الخبرة المكتسبة ، وانطلق في المسار الصحيح لتطويق المدن من الريف والاستيلاء على سلطة الدولة بالقوة العسكرية.

بعد تأسيس الجمهورية الشعبية ، انخرط الحزب الشيوعي الصيني في التعلم من الاتحاد السوفيتي. في مواجهة مشاكل النموذج السوفيتي ، بدأت في استكشاف مسارها الخاص لبناء الاشتراكية. منذ بداية الإصلاح والانفتاح ، قاد الناس إلى تحديد ودعم وتوسيع والالتزام بالطريق الأنسب لظروف الصين الفعلية - الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

في مجال التنمية الاقتصادية ، يلتزم الحزب دائما بمبدأ الاعتماد على الذات. لضمان استمرار التنمية القوية وسط تصاعد عدم الاستقرار والشكوك في البيئة الدولية ، اتخذ الطرف قرارًا استراتيجيًا رئيسيًا لتسريع تعزيز ديناميكية التنمية المزدوجة ، حيث يعزز الاقتصاد المحلي والمشاركة الدولية بعضهما البعض ، والأول على أنه عماد.

في مجال العلوم والتكنولوجيا ، قاد الحزب الشعب في تنمية مستقلة ومعتمدة على الذات. لقد وضع الشعب الصيني ، بقوته الخاصة ، نظامًا كاملاً ومستقلاً للتخصصات الأكاديمية وبرنامجًا شاملاً للبحث العلمي ، مما يمهد الطريق للابتكار المستقل بخصائص صينية.

وقد أدى كل هذا إلى دفع القوة العلمية والتكنولوجية للبلاد والقدرة على الابتكار على قدم وساق. في الأيام الأولى للجمهورية الشعبية ، كان لا بد من استيراد أعواد الثقاب والمسامير الحديدية. تتصدر الصين الآن العالم في الاتصالات الكمومية والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا 5G. يدور مركبتها الفضائية المأهولة شنتشو ومختبر الفضاء تيانغونغ حول الأرض. هبطت المركبة الجوالة Zhurong على سطح المريخ وتشارك في الاستكشاف العلمي. غاصت غواصتها المأهولة ، Jiaolong ، في أعماق البحار. كل هذا يوضح كيف حسنت الصين بشكل ملحوظ قدراتها العلمية والتكنولوجية المستقلة.

في عملية التحديث الاشتراكي ، قاد الحزب الشعب في تحقيق التقدم المنسق المادي والسياسي والثقافي والاجتماعي والبيئي البيئي ، ورائد مسار صيني جديد ومميز للتحديث ، وخلق نموذجًا جديدًا للتقدم البشري ، ودحض أسطورة أن التحديث لا يمكن تحقيقه إلا باتباع النموذج الرأسمالي.

ومن الأسباب الأساسية لنجاح الحزب تمسكه بمبادئ الاستقلال والاعتماد على الذات. وهي تتبع مسارها الخاص في إدارة شؤون الصين بما يتوافق مع حقائق وخصائص الدولة. يتمتع الشعب الصيني بالشجاعة والثقة والقدرة على إدارة شؤونه الخاصة بشكل جيد.

تحرير العقل والبحث عن الحقيقة من الحقائق والمضي قدما بشجاعة لا تلين. في جميع مساعيه في الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح ، انطلق الحزب الشيوعي الصيني دائمًا من الواقع بدلاً من الإيمان بالكتب أو بالسلطة الراسخة. لقد استكشفت باستمرار مسارات جديدة ، خالية من القيود المخفية والنماذج المحظورة.

في قيادته طويلة المدى للتنمية الاقتصادية ، تبنى الحزب المبادئ الأساسية للاقتصاد السياسي الماركسي وطبقها في واقع الصين ، وتحول من نموذج للملكية العامة البحتة إلى نموذج تلعب فيه الملكية العامة الدور المهيمن جنبًا إلى جنب مع الكيانات الاقتصادية الخاضعة للإدارة. أشكال مختلفة من الملكية. وتلتزم بتدعيم وتطوير القطاع العام للاقتصاد ، وتشجيع ودعم وتوجيه القطاع غير العام للاقتصاد. تم إصلاح النظام الاقتصادي من اقتصاد مخطط تقليدي إلى اقتصاد سوق اشتراكي ، بحيث يمكن للسوق أن يلعب دورًا حاسمًا وليس دورًا داعمًا في تخصيص الموارد ، بينما يمكن للحكومة أداء دورها بشكل أفضل. وقد ضمن ذلك بقاء شريان الحياة للاقتصاد الصيني في أيدي الحزب والشعب بحزم ، وأن التنمية الاقتصادية تخدم مصالح الشعب والدولة. يمكن أن تكون كيانات السوق أكثر إبداعًا ، وقد تم إطلاق العنان لقوى الإنتاج والسماح لها بالتطور.

منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، دخلت الإصلاحات الصينية في مياه مجهولة وواجهت مشاكل جديدة. أظهر الحزب شجاعة سياسية هائلة ، حيث اتخذ أكثر من 2400 إجراء لإزالة العقبات العميقة الجذور ، وتعزيز المزيد من الإصلاح الشامل. وقد حقق ذلك نتائج حاسمة في المجالات الرئيسية وعزز القوى الدافعة للتنمية. في سعيه للإصلاح ، يشجع الحزب التجارب الجريئة والابتكار مع التأكد من استمرار التقدم في الاتجاه الصحيح. لطالما كان أساس الإصلاح يدعم ويحسن الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتحديث نظام البلاد وقدرتها على الحكم. وقد دفعت إلى الأمام في الإصلاح والتنمية مع الحفاظ على استقرار البلاد ، ورفضت كلاً من سياسة الباب المغلق القديمة والمتشددة ، وأي محاولة للتخلي عن الاشتراكية لصالح مسار خاطئ.

فهم وفهم ومتابعة قوانين التنمية. تعد القدرة على فهم القوانين الموضوعية للتنمية واتباعها مهارة مهمة للحزب الماركسي التقدمي. واصل الحزب الشيوعي الصيني توسيع فهمه للحكم من قبل الحزب الشيوعي ، وتطوير الاشتراكية ، وتطور المجتمع البشري ، وتطبيقها عمليًا كدليل للعمل.

في تطوير الاشتراكية ، سأل الحزب وأجاب باستمرار عن سلسلة من الأسئلة الرئيسية ، مثل:

• "ما هي الاشتراكية؟"

• "كيف نبني الاشتراكية؟"

• "أي نوع من الأحزاب السياسية يجب أن يكون الحزب الشيوعي الصيني؟"

• "كيف يجب أن نبني تكلفة النقرة؟"

• "ما هو نوع التنمية التي يجب أن نتبعها؟"

• "كيف يجب أن نواصل هذا التطور؟"

• "ما هي الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد؟"

• "كيف يجب أن ندعم ونطور هذه الاشتراكية؟"

لقد أعطت سلسلة من الإجابات الجديدة التي أثرت وطور الاشتراكية العلمية ، واكتسبت فهماً أعمق لجوهر وطبيعة الاشتراكية ، مثل:

• "الفقر ليس اشتراكية. التنمية البطيئة للغاية ليست اشتراكية ".

• "طبيعة الاشتراكية هي تحرير القوى المنتجة وتنميتها ، والقضاء على الاستغلال والاستقطاب ، وتحقيق الرخاء المشترك".

• "إن تحقيق الرخاء المشترك هو المطلب الأساسي للاشتراكية".

اكتسب الحزب الشيوعي الصيني أيضًا فهمًا أعمق بكثير لعملية بناء النظام الاشتراكي ، من إنشاء النظام الاشتراكي الأساسي في الأيام الأولى لجمهورية الصين الشعبية ، من خلال إنشاء اشتراكية ذات خصائص صينية بعد إدخال سياسة الإصلاح والانفتاح ، لدعم وتحسين الاشتراكية ذات الخصائص الصينية منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني. نضجت الاشتراكية ذات الخصائص الصينية مع استكمال إطار شامل لأنظمة حوكمة الدولة.

كما توصل الحزب الشيوعي الصيني إلى فهم أعمق لقوانين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما يتضح من تحوله من "النمو السريع والسليم" إلى "النمو السليم والسريع" ، من "النمو الاقتصادي" إلى "التنمية الاقتصادية" ، من "النمو السريع" إلى "التنمية عالية الجودة" ، من "تسريع التنمية" إلى "التركيز المتساوي على التنمية والأمن" ، من "رؤية التنمية الشاملة والمنسقة والمستدامة" إلى "الرؤية القائمة على الابتكار ، تنمية منسقة وخضراء ومفتوحة ومشتركة ".

المؤتمر الوطني الثامن عشر ، أطلق الحزب الشيوعي الصيني الخطة المتكاملة ذات المجالات الخماسية ، والاستراتيجية الشاملة ذات المحاور الأربعة ، والتوضيحات الثمانية 1 و

الضرورات الأربعة عشر "1 ، التي تجسد فهم الحزب الجديد لطبيعة الحكم من قبل الحزب الشيوعي ، وتطور الاشتراكية ، وتطور المجتمع البشري.

يمكن للاشتراكية أن تحل المشاكل التي لا تستطيع النظم الاجتماعية الأخرى أن تحققها ، ويمكن أن تحقق تنمية بشرية مستدامة وشاملة ورخاء مشترك. بعد عدة عقود ، لا تزال الاشتراكية في الصين في مرحلتها الأولية. لا يزال فهم الحزب وخبرته العملية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية محدودًا للغاية ، مع وجود العديد من الأسئلة للإجابة والعديد من المشكلات التي يجب حلها. سيواصل الحزب استكشاف أفضل السبل لدفع الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد من خلال بناء فهم أعمق لطبيعتها وقوانينها.

وفي الخارج ومن المجتمع البشري والطبيعة. قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب إلى نزع فتيل هذه المخاطر ومواجهة هذه التحديات بشجاعة وثقة ومرونة ، مع تعزيز قضية الاشتراكية. وقد أمّن وعزز مكانته كحزب حاكم ، وضمّن الأمن القومي ، وضمّن التنمية المستمرة والمتسقة.

الحزب مستعد دائمًا للحماية من الأخطار المحتملة حتى في أوقات السلم. تأسس الحزب الشيوعي الصيني في سنوات من المحنة والنضوج في الشدائد ، ويضع دائمًا في الاعتبار الحكمة القديمة القائلة بأنه "يجب على المرء أن يدرك الخطر المحتمل في أوقات السلم ، وخطر السقوط في أوقات الصعود ، والفوضى المحتملة في أوقات المزيد."

في سنوات الحرب الثورية ، حافظ الحزب الشيوعي الصيني على مستوى عالٍ من اليقظة خلال صراع الحياة والموت ، وازداد حجمه وقوته على الرغم من تهديده من قبل أعداء لدودين.

أثناء الإصلاح والانفتاح ، في مواجهة الصراعات والنزاعات الاجتماعية المتكررة ، والنكسات الكبرى للاشتراكية العالمية ، جعل الحزب الشيوعي الصيني من أولوياته زيادة قدرته على صد التهديدات ، والتعامل بنجاح مع مختلف المخاطر والتحديات.

بعد المؤتمر الوطني الثامن عشر ، كان الحزب الشيوعي الصيني على دراية كاملة بالتغيرات الرئيسية في البيئة المحلية والدولية. أحد مبادئها الرئيسية للحكم هو توخي الحذر دائمًا من الأخطار المحتملة في أوقات السلم. جعلت الأمن القومي على رأس أولوياتها في دعم وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. يتنبّه الحزب دائمًا بأسوأ السيناريوهات الممكنة ، ويتبنى استراتيجيات استباقية ويسعى لتحقيق أفضل النتائج.

في كل فترة تاريخية ، ظل الحزب الشيوعي الصيني يقظًا وواضحًا بشأن الموقف ، واغتنم زمام المبادرة في كل مناسبة وضمان النجاح في نزع فتيل المخاطر والتغلب على التحديات.

يواجه الحزب مخاطر وتحديات كبيرة وجهاً لوجه. لا تتردد أبدًا في اتخاذ إجراءات حازمة لمواجهة المخاطر والتحديات التي تهدد موقعها كحزب حاكم ، أو تعرض للخطر استقرار سلطة الدولة ، أو المصالح الجوهرية للبلاد ، أو المصالح الأساسية للشعب ، أو تجديد شباب الأمة الصينية. .

بعد فترة وجيزة من تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، وفي مواجهة التهديدات والاستفزازات من قبل الإمبريالية الأمريكية ، كان لدى الحزب الشيوعي الصيني الشجاعة لمقاومة العدوان الأمريكي ومساعدة كوريا ، في الدفاع عن الوطن الأم وعلى حساب التنمية الاقتصادية الخاصة بها. أحبط النصر في هذه الحرب محاولة المعتدين لخنق جمهورية الصين الشعبية المولودة حديثًا ، وأرسى موطئ قدم ثابت للبلاد.

بعد إطلاق الإصلاح والانفتاح ، قاد الحزب الشعب خلال الاضطرابات السياسية في عام 1989 ، والأزمة المالية الآسيوية في عام 1997 ، والأزمة المالية العالمية في عام 2008 ، وسلسلة من الكوارث الطبيعية غير المسبوقة. لقد خرج منتصرا من الحرب ضد وباء السارس في عام 2002 وزلزال ونتشوان في عام 2008. واعتمدت تدابير حازمة وقانونية لقمع أعمال الشغب والسرقة والحرق العمد والتخريب في لاسا وأورومتشي. كما قاومت محاولات عزل وقمع واحتواء الصين من قبل القوى السياسية الخارجية.

منذ عام 2012 ، في مواجهة وضع دولي حساس ومتقلب ، ومهام صعبة تتعلق بالإصلاح المحلي والتنمية والاستقرار ، ركز الحزب بشكل متساوٍ على التنمية والأمن ، واتبع نهجًا شاملاً للأمن القومي ، وقاد الشعب في اتجاه فعال. الاستجابة للمخاطر والتحديات والعقبات والصراعات الرئيسية من خلال استكشاف فرص جديدة وفتح آفاق جديدة.

وقد عززت الإصلاح في جانب العرض لدرء المخاطر الاقتصادية. لقد نفذت تدابير مضادة فعالة في الاحتكاك الاقتصادي والتجاري الذي أثارته الولايات المتحدة. لقد حققت انتصارًا استراتيجيًا في المعركة ضد وباء Covid-19. فقد اتخذت سلسلة من الإجراءات الحاسمة لاستعادة النظام في هونغ كونغ وضمان التحول نحو الأفضل في المنطقة. كل هذه الإجراءات ساهمت في الاستقرار الاجتماعي في الصين والتنمية الاقتصادية السليمة والمستدامة.

إن تجديد شباب الأمة الصينية لن يتحقق بسهولة. لا يمكن تحقيق ذلك بمجرد قرع الطبول ودق الصنوج. ستكون هناك جميع أنواع الصعوبات المتوقعة وغير المتوقعة في الطريق إلى الأمام. الحزب الشيوعي الصيني هو حزب سياسي رئيسي اكتسب خبرة غنية في النضال طويل الأمد على مدى المائة عام الماضية ، مما مكنه من تحمل المخاطر ومعالجة القضايا المعقدة. بغض النظر عن الصعوبات ، سيقود الحزب الشعب إلى النصر النهائي.

في رحلته المئوية ، خفف الحزب الشيوعي الصيني من شخصيته بشجاعة لهزيمة أعداء أقوياء ، ونزع فتيل المخاطر ، والتغلب على التحديات. لقد أصبح هذا هو الصفة المميزة للحزب. كل إنجازاته هي نتيجة العمل الجاد لأجيال من أعضاء الحزب ، والأساس الذي ستستمر عليه القضية في الازدهار. نجاح الحزب في الماضي يؤهله لمواجهة المستقبل بثقة كاملة.

ثالثا. قيادة قوية وحوكمة قوية

الصين دولة ضخمة ذات تعداد سكاني كبير وظروف وطنية معقدة. من أجل تحقيق الاستقلال والتنمية والازدهار ، يجب أن يكون لها قيادة قوية وحاسمة. إن تضامن الحزب الشيوعي الصيني ووحدته ، وقيادته الحازمة ، وقدرته القوية على الحكم هي التي حشدت ووحدت مئات الملايين من الشعب الصيني وتغلبت على العديد من الصعوبات والأزمات.

1. لجنة مركزية قوية

الحزب الشيوعي الصيني هو حزب سياسي ماركسي ناضج منظم وفقا لمبدأ المركزية الديمقراطية. لطالما كان التمسك بسلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية أحد المبادئ العملياتية الأساسية للحزب. تتضمن المركزية الديمقراطية إذعان أعضاء الحزب إلى المنظمات الحزبية ، وإذعان الأقلية للأغلبية ، وإذعان المنظمات الحزبية ذات المستوى الأدنى إلى المنظمات ذات المستوى الأعلى ، وإحالة الحزب بأكمله إلى اللجنة المركزية. هذا ودعم سلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية هي نقاط القوة التي بناها الحزب من الخبرة القيمة التي اكتسبها خلال الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح.

أدى التمسك بسلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية إلى تقدم سلس وثابت في الصين ، وضمان مكانة الحزب الشيوعي الصيني كحزب حاكم واستقرار البلاد على المدى الطويل.

لقد وحد الجيل الأول من القيادة الجماعية المركزية للحزب الشيوعي الصيني مع جوهر ماو تسي تونغ الحزب كله والشعب وقادهم على الطريق الثوري ، مستخدمين المناطق الريفية لتطويق المدن والاستيلاء على سلطة الدولة بالقوة العسكرية. في ظل قيادته المركزية ، أكمل الحزب والشعب الثورة الديمقراطية الجديدة ، وأسس جمهورية الصين الشعبية ، ونجح في الثورة الاشتراكية ، وأسس الاشتراكية كنظام أساسي للبلاد ، ودفع التنمية الاشتراكية. كل هذا أدى إلى النجاح في أوسع وأعمق تحول اجتماعي في تاريخ الأمة الصينية. كما أرسى الأساس السياسي والمؤسسي لكل التقدم المستقبلي وقدم خبرة لا تقدر بثمن ، وقاعدة نظرية ، والظروف المادية للاشتراكية الصينية في الفترة التاريخية الجديدة.

بعد الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني في عام 1978 ، قاد الجيل الثاني من القيادة الجماعية المركزية للحزب مع دنغ شياو بينغ الحزب والشعب في تحول تاريخي من التركيز إلى التنمية الاقتصادية والإصلاح والانفتاح. بناءً على فهمه الشديد لجوهر الاشتراكية ، أنشأ الحزب خطه الأساسي للمرحلة الأولية للاشتراكية ، وأوضح أن الصين يجب أن تحدد نهجها الخاص في بناء الاشتراكية ، وقدم إجابات على سلسلة من الأسئلة الأساسية. كان هذا بمثابة علامة على إنشاء اشتراكية ذات خصائص صينية.

بعد الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثالثة عشرة للحزب الشيوعي الصيني في عام 1989 ، قاد الجيل الثالث من القيادة الجماعية المركزية للحزب وفي قلبها جيانغ تسه مين الحزب والشعب في الدفاع عن الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في وضع محلي ودولي معقد وفي الصين. مواجهة النكسات الخطيرة التي مرت بها الاشتراكية في جميع أنحاء العالم. لقد حددت أهداف وإطار الإصلاح لتطوير اقتصاد السوق الاشتراكي ، ووضعت أنظمة اقتصادية وتوزيعية أساسية في المرحلة الأولية للاشتراكية ، ودفعت الاشتراكية الصينية إلى القرن الحادي والعشرين.

بعد المؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2002 ، قادت اللجنة المركزية مع هو جينتاو كسكرتير عام الحزب والشعب في تعزيز الابتكار في النظرية والممارسة والأنظمة في سياق بناء مجتمع مزدهر باعتدال من جميع النواحي ، مع التركيز حول التنمية الشاملة والمنسقة والمستدامة التي تتمحور حول الناس ، ودعم وبناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ، في نقطة تاريخية جديدة.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2012 ، قادت اللجنة المركزية مع شي جين بينغ في القلب الحزب والشعب في السعي لنضال عظيم ، ومشروع عظيم ، وقضية عظيمة ، وحلم عظيم ، ودعم وتحسين الحزب بشكل عام. القيادة ، وتنفيذ الخطة الخمسية المتكاملة والاستراتيجية الشاملة ذات المحاور الأربعة. بذل الحزب جهودا أكبر لتحسين الاشتراكية الصينية ، وتحديث النظام والقدرة على حكم البلاد ، ودعم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. كل هذا أدى إلى تحولات تاريخية وأدى إلى إنجازات تاريخية في قضية الحزب والدولة ، ودخول الاشتراكية الصينية إلى عصر جديد. آفاق التجديد الوطني أكثر إشراقًا من أي وقت مضى.

منذ عام 2012 ، اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني سلسلة من الإجراءات الفعالة لتعزيز القيادة الشاملة للحزب ودعم سلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية. أكدت القيادة المركزية أن:

(1) يمارس الحزب القيادة في جميع مجالات النشاط في جميع أنحاء البلاد وهو أعلى قوة للقيادة السياسية ؛

(2) التمسك بالقيادة العامة للحزب يعني أولاً وقبل كل شيء التمسك بسلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية ، والتي هي أعلى مبدأ لقيادة الحزب والنظام السياسي الأساسي والحكم ؛

(3) من المهم تقوية الوعي بضرورة الحفاظ على الالتزام السياسي ، والتفكير من منظور الصورة الأوسع ، واتباع القيادة الأساسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، والعمل وفقًا لمتطلباتها ؛ لتعزيز الثقة في مسار ونظرية ونظام وثقافة الاشتراكية الصينية ؛ ودعم الموقف الأساسي للأمين العام شي جين بينغ في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وفي الحزب ككل.

أكد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2017: "قيادة الحزب الشيوعي الصيني هي السمة المميزة للاشتراكية الصينية وأعظم قوة لهذا النظام. الحزب هو أعلى قوة للقيادة السياسية ". أكد المؤتمر هذا المبدأ كعنصر مهم في فكر شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية لعصر جديد ، وقد تم تكريس هذا المبدأ السياسي الرئيسي في دستور الحزب الشيوعي الصيني. في عام 2018 ، اعتمد المؤتمر الشعبي الوطني الثالث عشر في جلسته الأولى تعديلاً لدستور جمهورية الصين الشعبية. بالإضافة إلى النص على المكانة الرائدة للحزب الشيوعي الصيني في ديباجته ، ينص الدستور المعدل صراحة في مبادئه العامة على أن قيادة الحزب هي السمة المميزة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

لدعم سلطة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وقيادتها المركزية من خلال إجراءات ملموسة ، قام الحزب الشيوعي الصيني بتحسين نظام قيادته وآلية عمله. وقد أصدرت اللجنة المركزية سلسلة من اللوائح لهذه الغاية:

• ضمان تغطية المنظمات والمبادرات الحزبية لكافة المجالات.

• تحسين النظام الذي تمارس من خلاله اللجنة المركزية القيادة في المهام الرئيسية.

• تعزيز أدوار ووظائف مكاتب اللجنة المركزية ذات الصلة في صنع القرار والتداول والتنسيق وتحسين آلية تنفيذ القرارات الرئيسية للجنة المركزية.

• التطبيق الصارم للنظام الذي يتم من خلاله الإبلاغ عن جميع القضايا المهمة على الفور ؛

• وضع إجراءات عملية واتخاذ الترتيبات المؤسسية لتنفيذ مبدأ دعم سلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية.

في السنوات الأخيرة ، عقدت اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اجتماعات مخصصة للاستماع إلى تقارير العمل السنوية للمجموعات القيادية للحزب الشيوعي الصيني في اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ، ومجلس الدولة ، واللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشارى السياسى ، ومحكمة الشعب العليا ، والمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني. النيابة الشعبية العليا ، وتقرير أمانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. قدم كل عضو من أعضاء المكتب السياسي تقرير عمل مكتوبًا إلى اللجنة المركزية والأمين العام شي جين بينغ كل عام. كان هذا أحد الترتيبات المؤسسية لتقوية ودعم القيادة المركزية للجنة المركزية.

لدعم سلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية ، فإن نواة القيادة القوية هي الأولوية القصوى. خلال الثورة الديمقراطية الجديدة ، كان في مؤتمر زوني في عام 1935 تأكيد أن ماو تسي تونغ هو القائد الفعلي للجنة المركزية للحزب والجيش الأحمر ، وتشكلت أول قيادة جماعية مركزية للحزب مع ماو تسي تونغ في جوهرها. هذه الخطوة تحايلت على تهديد خطير للثورة الصينية وأدت إلى تقدم إيجابي. منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، وبوجود شي جين بينغ في قلب اللجنة المركزية ، حقق الحزب والدولة والشعب والجيش والأمة الصينية بأكملها تقدمًا غير مسبوق.

على مدى المائة عام الماضية منذ تأسيسه في عام 1921 ، تمكن الحزب الشيوعي الصيني من بناء توافق في الآراء بين أعضائه حول كيفية المضي قدما واتخاذ إجراءات منسقة ؛ والسبب الأساسي لذلك هو نواة قيادته القوية ، والتي لعبت دورًا فريدًا لا يمكن الاستغناء عنه في قيادة الحزب ليصبح أقوى على الرغم من كل الصعوبات التي واجهها.

لقد أظهر لنا التاريخ والواقع أنه لا يمكن للجنة المركزية أن تمارس سلطتها إلا بوجود نواة قيادية قوية وفعالة ، ويظل الحزب قوياً.

لا ينطوي التمسك بالجوهر القيادي للحزب الشيوعي الصيني بأي حال من الأحوال على خلق أي نوع من عبادة الشخصية - وهو أمر عارضه الحزب الشيوعي الصيني بحزم منذ تأسيسه لأول مرة. ينص دستور الحزب صراحة على أن "الحزب يحظر جميع أشكال عبادة الشخصية". نواة قيادة الحزب لا تمارس مطلقًا سلطة غير محدودة أو تشارك في صنع القرار متى شاءت ؛ بدلا من ذلك ، فإنه يأخذ على عاتقه مسؤوليات ثقيلة في قيادة الحزب والدولة. يتم تنظيم الحزب الشيوعي الصيني على أساس المركزية الديمقراطية ، لذا فإن وظائفه القيادية الأساسية وفقًا لهذا المبدأ ، وتراقب نظام القيادة الجماعية ، وتعمل في نطاق دستور الدولة والقانون. إن جوهر قيادة الحزب لا ينشأ من خلال الاستحقاق. لم تعلن عن نفسها. لقد ظهر إلى الوجود من خلال خبرة طويلة الأمد في ظل قيادة سليمة وخيار مشترك للحزب كله والدولة بأسرها.

لقد أظهر تاريخ الصين ، الذي يعود تاريخه إلى آلاف السنين ، وثورتها وإعادة الإعمار والإصلاح بشكل كامل أنه فقط مع وجود سلطة مركزية قوية للحفاظ على وحدة البلد بأكمله وحشد الشعب ، يمكن للأمة تحقيق السلام والاستقرار على المدى الطويل ، و الرخاء والناس يعملون ويعيشون في رضى. القيادة المركزية للحزب تخدم المصالح العليا للشعب الصيني ، وتناسب الظروف الوطنية للصين ، وتتوافق مع الثقافة الصينية التقليدية. هذا فهم لا يقدر بثمن اكتسبه الشعب الصيني خلال سنوات من قيادة الحزب الشيوعي الصيني. هناك هدف مشترك وراء الالتزام الواعي للحزب والشعب الصيني بدعم سلطة اللجنة المركزية وقيادتها المركزية ، وحماية جوهر القيادة والولاء له.

**2. المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات السليمة**

تأتي القيادة القوية من القيادة السليمة ؛ تأتي القيادة السليمة من صنع السياسات العقلانية. بالنسبة لحزب كبير مثل الحزب الشيوعي الصيني ، فإن صنع السياسة هو شريان الحياة له. على مدى المائة عام الماضية ، وفي كل منعطف تاريخي ، كان الحزب الشيوعي الصيني قادرًا على تحليل الوضع من منظور شامل وموضوعي وتطلعي ، ووضع أهداف عملية ومهام وسياسات وخرائط طريق. إن المبادئ التوجيهية السليمة للحزب هي التي مكنته من القيام بعمله بطريقة منظمة ومنظمة بشكل جيد.

إن لجنة الحزب الشيوعي الصيني بارعة في صياغة مبادئ توجيهية سليمة والسياسات. نجح الحزب في مراحل تاريخية مختلفة في رسم السياسات الصحيحة القائمة على تحليل دقيق للتطورات المحلية والدولية.

في السنوات الأولى للحزب الشيوعي الصيني ، في مؤتمره الوطني الثاني في عام 1922 ، حدد الحزب برنامجه الأساسي لتحقيق الاستقلال الوطني وإقامة جمهورية ديمقراطية ، وهدفه النهائي المتمثل في تحقيق الاشتراكية والشيوعية ، مشيرًا إلى اتجاه اثنين. -خطوة الثورة الصينية.

خلال حرب المقاومة ضد العدوان الياباني ، حدد الحزب الطريق الصحيح نحو النجاح النهائي ، واعتماد استراتيجية المقاومة الشاملة والحرب المطولة.

خلال الثورة الاشتراكية ، وضع الحزب المبادئ التوجيهية العامة للفترة الانتقالية ، ورسم الطريق نحو الاشتراكية.

بعد تبني الإصلاح والانفتاح ، في مؤتمره الوطني الثالث عشر في عام 1987 ، صاغ الحزب المبادئ التوجيهية الأساسية للمرحلة الأولية للاشتراكية - مهمة مركزية واحدة ، نقطتان أساسيتان - للحفاظ على الاشتراكية ذات الخصائص الصينية تتقدم على المسار الصحيح.

بعد مؤتمره الوطني الثامن عشر ، وفقًا لنظرياته الأساسية ومبادئه التوجيهية وسياساته ، حدد الحزب الإجراءات اللازمة لدعم الاشتراكية الصينية وتطويرها في العصر الجديد ، واقترح الخطة الخمسية المتكاملة للتنسيق الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي والثقافي. التقدم البيئي البيئي ، والاستراتيجية الشاملة ذات المحاور الأربعة لتحقيق ازدهار معتدل ، وتعزيز الإصلاح ، ودفع سيادة القانون وتعزيز الحكم الذاتي للحزب.

بسبب صنع السياسات السليمة ، ظل السبب العظيم للحزب الشيوعي الصيني على المسار الصحيح ، ولدى الحزب مبادئ توجيهية منطقية يجب اتباعها ، وتمكن الشعب الصيني من التمتع بفوائد ملموسة ، وأقامت الأمة الصينية بأكملها تآزرًا قويًا مع السعي وراء الأحلام والتطلعات المشتركة.

إن CPC بارعة في صياغة أهداف واستراتيجيات التنمية على مراحل زمنية. لتحقيق أهدافه بعيدة المدى ، اعتمد الحزب تكتيكات تقدمية - تحديد الأهداف على مراحل زمنية وخرائط الطريق وتحقيق النجاحات في الخطوات.

في الستينيات ، بعد اكتمال الثورة الاشتراكية وتحقيق النجاح الأولي في التطور الاشتراكي ، حدد الحزب هدف تحقيق التحديثات الأربعة - الصناعة والزراعة والدفاع الوطني والعلوم والتكنولوجيا - بنهاية القرن العشرين ، ولهذه الغاية ابتكرت خطة ذات مرحلتين للتنمية الاقتصادية.

في المراحل الأولى من الإصلاح والانفتاح ، حدد الحزب هدفًا يتمثل في توفير حياة مريحة نسبيًا للشعب بحلول نهاية القرن العشرين.

في منتصف الثمانينيات ، صاغ الحزب استراتيجية من ثلاث خطوات للتنمية الاقتصادية لتحقيق هذا الهدف.

في منتصف التسعينيات ، اقترح الحزب استراتيجية جديدة من ثلاث خطوات للتنمية الاقتصادية لتحقيق هذا الهدف.

مع دخول القرن الجديد ، اقترح الحزب بناء مجتمع رغيد الحياة على مستوى أعلى بطريقة شاملة لصالح أكثر من مليار شخص في العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين.

في عام 2012 ، في مؤتمره الوطني الثامن عشر ، حدد الحزب هدفًا لتحقيق رخاء معتدل من جميع النواحي بحلول عام 2021 عندما يحتفل الحزب الشيوعي الصيني بالذكرى المئوية لتأسيسه.

في عام 2017 ، في مؤتمره الوطني التاسع عشر ، حدد الحزب أهدافًا للبناء على الازدهار المعتدل من جميع النواحي لتحقيق التحديث الاشتراكي الأساسي بحلول عام 2035 ، وتحويل الصين إلى دولة اشتراكية قوية ومزدهرة وحديثة بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين.

عملت لجنة حماية المستهلك على التأكد من أن الأهداف والخطط المذكورة أعلاه تظل متسقة ، ولكنها قابلة للتكيف دائمًا مع الحقائق المتغيرة والتطورات الجديدة.

القيادة المركزية للحزب هي إحدى نقاط القوة السياسية في الصين. وهي تمكن الطرف من صياغة أهداف ذات مراحل زمنية تستند إلى خطط بعيدة المدى. إنه يجعل من الممكن تحقيق التوازن العام مع المصالح الخاصة ، وعلى المدى الطويل مع المصالح المباشرة ، لتكوين الوحدة بين جميع القوى الاجتماعية لتحقيق الأهداف المشتركة ، ولضمان الاتساق في تنفيذ قوانين وسياسات الدولة. أدى اتباع نهج تدريجي في صنع السياسات لسنوات عديدة إلى تقريب الصين من أهداف التحديث الاشتراكي.

ولجنة حماية المستهلك بارعة في قيادة التنمية والتغلب على التحديات من خلال التخطيط المنهجي. لقد أثبتت آلية الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية نجاحها. خمس سنوات هي فترة زمنية مناسبة لضمان الاتساق في صنع السياسات وتخطيط وإنجاز البرامج والمشاريع الكبرى. منذ تنفيذ الخطة الخمسية الأولى (1953-1957) ، قدم الحزب الشيوعي الصيني ما مجموعه 14 خطة من هذا القبيل ، مع الخطة الخمسية الرابعة عشرة (20212025) قيد التنفيذ الآن.

في التسعينيات ، أطلق الحزب آلية من برامج الخطوط العشرية لتوقع الاتجاهات العامة للتنمية الاقتصادية في العقد المقبل أو في المستقبل المنظور. والغرض من ذلك هو تحديد أهداف بعيدة المدى ، وتوفير إطار عمل للخطط الخمسية ، وجعل الخطط أكثر توجهاً نحو المستقبل. في إطار إعداد الخطط الخمسية ، يجري الحزب أبحاثًا متعمقة والعديد من جولات المشاورات المكثفة.

ولتنفيذ خططها وبرامجها على مراحل زمنية ، تم إنشاء نظام تخطيط وطني يسترشد باستراتيجيات التنمية الشاملة للبلد. يقسم هذا النظام الأهداف العامة إلى أهداف فرعية في فئات مختلفة وعلى مستويات مختلفة لضمان التنمية المنسقة على الصعيد الوطني.

لقد توسع النظام من المجالات الاجتماعية والاقتصادية إلى مجالات أخرى من حكم الدولة. من خلال الخطط الاستباقية والإجراءات الممكنة ، نجح الحزب في القضاء على "الكلمات العظيمة وعدم اتخاذ إجراء ملموس" على أهداف بعيدة المدى ، وسحب كارثورز الضئيل أحمالهم بشكل محموم دون أي فكرة حقيقية عن الوجهة التي يتجهون إليها.

إن الحزب الشيوعي الصيني بارع في تنفيذ البرامج التجريبية قبل إطلاق إجراءات الإصلاح على مستوى البلاد. في معالجة القضايا الحيوية للاقتصاد والتنمية ورفاهية الشعب ، يعارض الحزب التفكير المحافظ والإجراءات المتهورة ، مفضلاً السعي لتحقيق تقدم عملي ومتوازن وثابت مع تشجيع التجارب والاختراقات الجريئة. إن تأكيد أهداف التنمية طويلة الأجل وتنفيذ السياسات ذات الصلة مسبوق دائمًا ببرامج تجريبية صغيرة الحجم. في إطار سياسة الحكومة المركزية ، يتم تنفيذ برامج تجريبية إقليمية لوضع طرق محددة ، من خلال الاختبار والتعديل ثم التطبيق على نطاق أوسع ، لتنفيذ سياسة وطنية معينة. هذه الأساليب المحددة ، إذا نجحت ، سيتم تكرارها تدريجياً من قبل المحليات الأخرى.

يتم تنفيذ مبادرات الإصلاح للحزب من خلال التشريعات الوطنية لضمان أساسها القانوني والمساعدة في تطبيقها السلس والفعال. يولي الحزب أهمية كبرى لسيادة القانون ويعتبرها ضمانة لترسيخ أسس حكم الحزب وتلبية توقعات الشعب والحفاظ على التنمية طويلة المدى. يتم تقنين إجراءات الإصلاح الناجحة في قوانين وسياسات الدولة في الوقت المناسب.

للتخفيف من مخاطر أي عدم استقرار اجتماعي أو مشاكل أخرى قد تنشأ عن طرح برنامج تجريبي على مستوى الدولة سيئ الحكم ، يقوم الحزب بإجراء تحليل في الوقت المناسب لنتائج التجربة وإجراء التعديلات السياسية المناسبة.

أطلق الحزب سلسلة من مبادرات الإصلاح الرئيسية من خلال برامج رائدة ، منها:

• مناطق اقتصادية خاصة ،

• منطقة التجارة الحرة التجريبية في الصين (شنغهاي) ،

• منطقة شيونغ الجديدة ،

• منطقة شنتشن التجريبية التجريبية للاشتراكية الصينية ،

• منطقة Pudong التجريبية الرائدة للتحديث الاشتراكي من خلال الإصلاح والانفتاح على مستوى عالٍ ،

• منطقة عرض Zhejiang من أجل الرخاء المشترك من خلال التطوير عالي الجودة.

لقد كفل النهج التجريبي أن الإصلاح النشط يمكن أن يحرز تقدمًا مطردًا. لقد جعل السياسات الوطنية أكثر إبداعًا وقابلية للتكيف ، ويسّر التفاعل الإيجابي بين صنع سياسات الحكومة المركزية والمبادرات المبتكرة للحكومة المحلية.

من خلال التجربة والممارسة المستمرة ، أوجدت الصين دورة إيجابية - تعزيز الإصلاح من خلال البرامج التجريبية ، ودفع التنمية من خلال الإصلاح ، والحفاظ على الاستقرار من خلال التنمية ، وكسب الدعم العام للإصلاح من خلال تقاسم ثمار إنجازات التنمية مع الشعب.

3. التنفيذ الفعال للقرارات والخطط

إذا لم يكن هناك دعم تنظيمي قوي وقيود انضباطية ، فإن الحزب الشيوعي الصيني سيصبح مجزأًا ويظل ضعيفًا على الرغم من حجمه الهائل. على مدى المائة عام الماضية ، كان الحزب ثابتًا في بناء منظمته ، وتشديد الانضباط ، وتعزيز سيادة القانون. لقد وحد عشرات الملايين من أعضاء الحزب ونظم مئات الملايين من الشعب الصيني ، وبالتالي يضمن تنفيذ قراراته وخططه في الوقت المناسب وبطريقة حازمة وقوية.

قام الحزب الشيوعى الصينى ببناء نظام تنظيمى يتميز بالاتصال غير المعوق وتنفيذ السياسات الفعال على جميع المستويات. قبل وأثناء إنشاء CPC ، كان مؤسسوها يهدفون إلى إنشاء منظمة قوية ومتماسكة بإحكام. على مر السنين ، أسس الحزب بنية سليمة وكاملة تتكون من الوحدات المركزية والمحلية والشعبية.

أعلى الهيئات القيادية للحزب هي المؤتمر الوطني واللجنة المركزية التي ينتخبها. إن اللجنة المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية واللجنة الدائمة للمكتب السياسي هي بمثابة الدماغ ومركز الأعصاب في الجسم. اللجنة المركزية مسؤولة عن صياغة سياسات الحزب ومبادئه التوجيهية. لذلك ، لها سلطة اتخاذ القرارات النهائية.

المنظمات الحزبية المحلية مسؤولة عن تنفيذ قرارات وخطط اللجنة المركزية في مناطقها الخاصة ، وعن تقديم الملاحظات والاقتراحات من المنظمات الحزبية القاعدية وأعضاء الحزب إلى اللجنة المركزية. ومن ثم فهي روابط وسيطة مهمة تساعد على تحقيق النقل والتنفيذ السلس للسياسات.

هناك أكثر من 4.86 مليون منظمة حزبية قاعدية موزعة على نطاق واسع في الشركات والقرى والمؤسسات الحزبية والحكومية والمدارس ومعاهد البحوث والمقاطعات الفرعية والمجتمعات والمنظمات الاجتماعية والوحدات العسكرية والكيانات القاعدية الأخرى. إنها مثل النهايات العصبية للحزب ، وهي مسؤولة عن تنفيذ قرارات وخطط اللجنة المركزية ومنظمات الحزب على كل مستوى متتالي وصاعد على المستوى ذي الصلة. كما يقومون بجمع وإبلاغ اهتمامات واقتراحات أعضاء الحزب والشعب. يلعب أكثر من 95 مليون عضو بالحزب أيضًا دورًا نموذجيًا في المنظمات القاعدية.

مع مثل هذا النظام التنظيمي الواسع والمتماسك والقوي ، يمكن للجنة المركزية أن تحكم بمرونة وكفاءة منظمات الحزب التابعة تمامًا كما يستخدم العقل الذراعين والذراعين تستخدم الأصابع. وهذا هو سبب تنفيذ سياسات الحزب وإرشاداته وقراراته وخططه بشكل كامل وسريع على مستوى القاعدة الشعبية. ولهذا السبب تحافظ منظمات وأعضاء الحزب على علاقات وثيقة مع الشعب ويعززون باستمرار أسس حكم الحزب.

CPC لديها انضباط وقواعد صارمة. الانضباط هو شريان الحياة للحزب. بدون الانضباط الصارم ، لن تكون هناك وحدة وتضامن في الحزب ، ولن يتم توصيل السياسات وتنفيذها بسلاسة ، وسيضعف تماسك الحزب وقيادته بشكل خطير.

في سنوات الحرب الثورية ، مقتنعًا بأن "الجيش سينتصر في كل المعارك في الثورة طالما تم تعزيز الانضباط" ، أصدر الحزب قواعد الانضباط الرئيسية الثلاثة وثماني نقاط للانتباه. لقد استخدمتها لتعزيز وحدتها الداخلية وكسب التأييد الشعبي.

بعد بدء الإصلاح والانفتاح ، استجابة للتأثير السلبي للتحرير البرجوازي وأسلوب الحياة الغربي المنحط ، اقترح الحزب أن الوحدة تعتمد على المثل العليا والانضباط ، وبذل جهودًا كبيرة لتعزيز الانضباط.

منذ مؤتمره الوطني الثامن عشر ، استخدم الحزب الشيوعي الصيني تطبيق الانضباط كأداة أساسية في حكمه الذاتي الكامل والصارم. وقد أعطت الأولوية لجهودها لفرض الانضباط والقواعد السياسية الصارمة ، وهي ملتزمة بإدارة نفسها بصرامة من خلال تشكيل نظام سليم للوائح الحزب. وقد عززت توجيه وإدارة أعضاء الحزب ، وحققت بصرامة وعاقب انتهاكات الانضباط والقواعد. ونتيجة لذلك ، أصبح مبدأ الالتزام بدستور الحزب وانضباطه وقواعده أكثر رسوخًا.

يضمن النظام الصارم والقواعد الصارمة والنظام التنظيمي السليم أن الآلة المتطورة للحزب تعمل بكفاءة ، مع جميع أجزائها المنسقة بشكل جيد ، وتولد قوة جبارة.

يضمن الحزب الشيوعي الصيني أن يتم اتباع قيادته في جميع جوانب حوكمة الدولة. كحزب حاكم ، يمارس الحزب الشيوعي الصيني الحوكمة ويحقق أهدافه من خلال إنشاء وتحسين نظام حوكمة الدولة. من خلال ممارسة القيادة على الإدارات التي تدير سلطة الدولة ، وتجسيد قيادتها في تصميم وإنشاء وتشغيل أنظمة ومؤسسات سلطة الدولة ، دمج الحزب بشكل فعال وجهات نظره مع إرادة الدولة.

يدعم الحزب بنشاط عمل الحكومة وفقا للدستور والقوانين الأخرى. مع قيام الحزب بالإشراف على المسؤولين وممارسة القيادة على الموظفين ، يختار الحزب الشيوعي الصيني أشخاصًا موهوبين يتمتعون بالنزاهة والقدرة ، ويوصي المرشحين للمناصب القيادية في الحكومة وفقًا للإجراءات القانونية. يمارس الحزب قيادة الدولة والمجتمع من خلال أجهزة سلطة الدولة ، وبالتالي يضمن تنفيذ قراراته في حكم البلاد.

يؤسس الحزب لجان الحزب أو المجموعات القيادية الحزبية في الوكالات الحكومية والمؤسسات العامة والمنظمات الشعبية والمجموعات الاجتماعية والشركات والكيانات الأخرى ، ويضعها تحت القيادة الموحدة لمنظمات الحزب في المستوى الأعلى التالي. يؤسس الحزب ويحسن المنظمات الحزبية في الكيانات الاقتصادية غير العامة والمنظمات الاجتماعية ، لضمان وصول قيادته إلى جميع المهام الاجتماعية.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر ، واصل الحزب الشيوعي الصيني إصلاح مؤسسات الحزب والحكومة ، وأجرى إعادة هيكلة شاملة ومنهجية لتنظيم وإدارة الحزب والحكومة. ونتيجة لذلك ، تحسن نظام قيادة الحزب والنظام الإداري للحكومة ، وتعززت قيادة الحزب وقدرة الحكومة على الإنجاز.

إن تكامل القوى السياسية لقيادة الحزب والقوى المؤسسية للحكومة يوحد الحزب والحكومة والشعب وراء الأهداف والمصالح والتطلعات المشتركة. وهذا يولد قوة متماسكة هائلة ، ويبقي الخلافات الداخلية عند الحد الأدنى ، ويرفع بشكل كبير من كفاءة حوكمة الدولة. هذا مظهر واضح من مظاهر القوة المؤسسية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

يضمن CPC التنفيذ الفعال لسياساته من خلال

سيادة القانون. إن احترام وممارسة سيادة القانون أمران أساسيان للحكم الرشيد وتنفيذ سياسات الحزب. يلتزم الحزب الشيوعي الصيني بالحوكمة المستندة إلى القانون ويطبق دائمًا التفكير والنهج المستندة إلى القانون لتعزيز وضعه الحاكم ، وتحسين منهجه في الحوكمة ، وتعزيز قدرته على الحوكمة.

خلال الثورة الديمقراطية الجديدة ، أشرف الحزب على صياغة وتنفيذ القوانين المتعلقة بالأراضي والزواج والعمل والتمويل ومسائل أخرى في المنطقة السوفيتية الوسطى ومنطقة حدود شنشي وقانسو ونينغشيا ومناطق أخرى خاضعة لحكمه.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، طبق الحزب تجربته الناجحة في إدخال نظام قانوني جديد في المناطق الأساسية خلال الثورة الديمقراطية الجديدة ، ووضع أسس حكم القانون الاشتراكي.

بعد الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني ، استعرض الحزب الخبرات والدروس التي تعلمها في بناء الديمقراطية والنظام القانوني. استخدمت هذه المراجعة لتسريع تنفيذ حكم القانون الاشتراكي وإرساء حكم قائم على القانون كوسيلة أساسية لحكم البلاد ، وممارسة سلطة الدولة على أساس القانون كأداة أساسية للحكم.

منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر ، لتعزيز موقعه كحزب حاكم وضمان سلام واستقرار دائمين ، أكد الحزب الشيوعي الصيني على أهمية سيادة القانون. إن النهوض بسيادة القانون بشكل شامل هو أحد جوانب الاستراتيجية الشاملة ذات المحاور الأربعة. يقدم الحزب إرشادات للتشريعات ، ويضمن إنفاذ القانون ، ويدعم العدالة القضائية ، ويلعب دورًا نموذجيًا في الالتزام بالقانون. وهي ترى أن احترام الدستور أمر أساسي للحكم القائم على القانون. يعمل الحزب على تحسين آليات عمله لممارسة الحوكمة القائمة على القانون لضمان التنفيذ الفعال لسياساته من خلال القانون ، وتحديث نظام الحكم الصيني وقدرته.

**4. تضافر جهود كافة القطاعات**

إن الحزب الشيوعي الصيني قوي لأنه وضع الجبهة المتحدة دائمًا في موقع مهم. لقد كفل وحدة وتضامن كبيرين ، وتوازن بين القواسم المشتركة والتنوع. لقد عززت التوجيه النظري والسياسي ، وأقامت إجماعًا واسعًا ، وجمعت بين أذكى العقول ، ووسعت الأرضية المشتركة وتقارب المصالح.

لقد عززت على الدوام وطوّرت أوسع جبهة ممكنة ، وضمت كل القوى التي يمكن أن توحد ، وحشدت كل العوامل الإيجابية ، وحشد أكبر قدر ممكن من القوة للمساعي الجماعية. الجبهة الوطنية الموحدة هي وسيلة مهمة للحزب لتوحيد جميع أبناء وبنات الأمة الصينية ، في الداخل والخارج على السواء ، وراء هدف إعادة الشباب الوطني.

لقد توحد الحزب الشيوعي الصيني مع جهود جميع القطاعات وحشدها لهزيمة الأعداء الأقوياء. خلال الثورة العظمى (1924-1927) ، دعا الحزب بنشاط إلى التعاون مع حزب الكومينتانغ ، مما أدى إلى ظهور جبهة ثورية قومية موحدة ، وتوجيه ضربة ضد القوى الإمبريالية الأجنبية في الصين ، وإنهاء الحكم الرجعي لأمراء الحرب الشماليين.

خلال حرب المقاومة ضد العدوان الياباني ، قام الحزب الشيوعي الصيني بحملة من أجل جبهة وطنية موحدة. استجاب العمال والفلاحون والبرجوازية الصغيرة الحضرية والبرجوازية الوطنية والصينيون في الخارج وبعض الملاك والكومبرادور إلى الدعوة بطرق مختلفة ، وشنوا حربًا شعبية شاملة.

خلال حرب التحرير ، وحد الحزب كل القوى الممكنة في كل من المناطق الريفية والحضرية ، حتى بين قوات حزب الكومينتانغ ، وشكل أكبر جبهة موحدة ديمقراطية للشعب. كان الدعم الواسع من العديد من الأطراف لا غنى عنه لانتصار جيش التحرير الشعبي في الحملات الثلاث الكبرى وللنجاح السريع لحرب التحرير.

أسس الحزب الشيوعي الصيني حكومة شعبية تشارك فيها جميع الأحزاب. خلال فترة يانان (1935-1948) ، اقترح الحزب "حكومة ائتلافية ديمقراطية" ، مع أعضاء الحزب الشيوعى الصينى ، وتقدميون من غير الحزب الشيوعى الصينى ، والوسطى يمثل كل منهم ثلث حكومة منطقة حدود شنشى وقانسو ونينغشيا. أثار هذا حماسًا كبيرًا بين جميع الأطراف المشاركة في الترتيب.

قبل وقت قصير من تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، انعقد المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني بناء على طلب من الحزب الشيوعي الصيني. تم تمثيل كل من الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب السياسية الأخرى والمنظمات غير المنتسبة والمنظمات الشعبية وجيش التحرير الشعبي ، وكذلك المناطق والمجموعات العرقية المختلفة والصينيين المغتربين. وباسم حوالي 400 مليون صيني ، انخرطوا في نقاش ديمقراطي حي ووافقوا على شروط تأسيس جمهورية الشعب.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، واصل الحزب الحفاظ على الجبهة الشعبية الديمقراطية الموحدة ، بإشراك مشاركين من جميع مناحي الحياة في إعادة الإعمار.

بعد تنفيذ سياسات الإصلاح والانفتاح ، وحد الحزب الشيوعي الصيني العمال والمزارعين والمثقفين والوطنيين الآخرين ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي أو خلفيتهم العرقية ، ووسع الجبهة المتحدة الوطنية وجعلها واسعة بقدر الإمكان. تشكلت الجبهة من جميع بناة الاشتراكية ، والوطنيين المؤيدين للاشتراكية ، والوطنيين الذين يدعمون إعادة توحيد البلاد وتجديد شباب الأمة الصينية ، وتمثل جهدًا مشتركًا لتحقيق تجديد شباب الأمة الصينية.

شكل الحزب الشيوعي الصيني نظامًا جديدًا للأحزاب السياسية. خلال العملية الطويلة للثورة وإعادة الإعمار والإصلاح ، شكل الحزب الشيوعي الصيني ، مع الأحزاب السياسية الأخرى وغير المنتسبين ، نظامًا بقيادة الحزب الشيوعي الصيني للتعاون متعدد الأحزاب والتشاور السياسي على أساس التعايش طويل الأجل والرقابة المتبادلة. والصدق والمشاركة في السراء والضراء. يمكن لهذا النموذج الجديد أن يعزز حقًا وعلى نطاق واسع ومتسق مصالح أكبر عدد ممكن من الناس من جميع المجموعات العرقية والقطاعات الاجتماعية. وهو فعال في تجنب عيوب نظام الأحزاب السياسية القديم الذي كان يمثل عددًا قليلاً فقط من الأشخاص وجماعات المصالح ، ويمكنه منع التغييرات المتكررة في النظام بسبب الصراع الداخلي بين الأحزاب السياسية.

بصفته الحزب الحاكم ، فإن الحزب الشيوعي الصيني مستعد وقادر على سماع الآراء وقبول التدقيق والنقد. كمشاركين في الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ، تعمل الأحزاب السياسية غير التابعة للحزب الشيوعي الصيني كمستشارين ومساعدين للحزب الشيوعي الصيني ، وتلعب دورًا نشطًا في تأسيس حكومة الشعب وصياغة الاستراتيجيات والسياسات الوطنية المهمة. لقد لعبوا دورًا رئيسيًا في وضع وتنفيذ السياسات والقوانين واللوائح الوطنية.

لقد ألهم الحزب الشيوعي الصيني بشكل منهجي وحشد الناس للعمل معًا وإحراز تقدم. قد يؤدي تزايد الثراء وفترة طويلة من السلام إلى نشوء المامونية والمتعالية والوسطية الذاتية ، مما يؤدي إلى إضعاف العزيمة وفقدان الروح القتالية وتدهور التماسك الاجتماعي.

وإدراكًا دائمًا لهذا الأمر ، مع تعزيز التقدم المستمر من الناحية المادية ، يعلق الحزب الشيوعي الصيني أيضًا أهمية كبيرة على التعليم في الثقافة والأخلاق. وتقوم بحملات منظمة لتشجيع الجمهور على دراسة نظريات الحزب ومثله ومعتقداته وروحه ، من أجل تعزيز التوجيه وخلق مناخ إيجابي للتنمية الاجتماعية والوحدة والتقدم.

عزز الحزب الشيوعي الصيني من تعليم الشباب ، وشجعهم على التمسك بمثله ومعتقداته ، والمضي قدما بالروح الثورية ، ونقل التقاليد الثورية. يعمل الحزب على ضمان أنهم على المسار الصحيح عند بدء حياتهم. وهكذا ، تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، سيكونون قادرين على حماية الدولة الاشتراكية ونقلها من جيل إلى جيل.

لقد جمع الحزب الشيوعي الصيني نقاط القوة لدى الصينيين المغتربين. الصينيون في الخارج هم أعضاء مهمون في الأسرة الصينية العظيمة ، وقوة حيوية لتجديد شباب الأمة الصينية. وقد اتحد الحزب معهم ودعاهم للقيام بدورهم في النهضة الوطنية.

قدم الصينيون في الخارج ، مع الوطن الأم والمدينة في قلوبهم ، دعمًا غير محدود للثورة وإعادة الإعمار والإصلاح في الصين ، وقدموا مساهمة كبيرة في تنمية الأمة ، وإعادة توحيد الوطن الأم ، والتعاون بين شعوب الصين. وبلدان أخرى. لقد أعطى ازدهار الصين المتنامي وتجديد شبابها الوطني دفعة كبيرة لاعتزازهم بالأمة وشعورهم بالهوية.

**5. رعاية كبار مسؤولي الحزب**

مع تحديد المبادئ التوجيهية السياسية للحزب الشيوعي الصيني بوضوح ، فإن كيفية قيام المسؤولين بواجباتهم تحدث فرقًا كبيرًا في أداء الحزب. يمكن للحزب الشيوعى الصينى أن يدرك قيادته الشاملة لشئون الدولة وفى جميع قطاعات المجتمع لأن عددًا كبيرًا من المسؤولين رفيعي المستوى يلعبون دورهم بأفضل ما لديهم.

تجذب CPC الأفراد التقدميين. منذ آلاف السنين ، أظهر التقدميون المتفانون في الصين قلقًا عميقًا للبلاد والشعب. إنهم ينجذبون اليوم إلى الحزب الشيوعي الصيني لتحقيق تطلعاتهم ، حيث تتوافق مُثُل الحزب ومعتقداته ومبادئه مع قيمهم وأهدافهم.

في السنوات الأولى للحزب الشيوعي الصيني ، ترك عدد كبير من المثقفين الشباب عائلاتهم الميسورة وانضموا إلى الحزب في نضاله ، مستعدين للتضحية بأرواحهم من أجل الثورة الصينية أينما ومتى طُلب منهم ذلك.

خلال فترة يانان ، تغلب الأفراد التقدميون من كل قطاعات المجتمع على صعوبات كبيرة للقيام برحلة الاختبار من جميع أنحاء البلاد إلى يانان ، حيث توجد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. كان العديد من الوطنيين الشباب على استعداد للمخاطرة بحياتهم لإكمال الرحلة.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، بذل العديد من العلماء الصينيين البارزين في الخارج جهودًا كبيرة لاختراق الحصار الغربي والعودة إلى الصين من أجل العمل من أجل البلاد.

الصين اليوم ، على طريق المزيد من الازدهار والتنمية ، توفر ساحة أكبر للأفراد الموهوبين لتحقيق تطلعاتهم.

على مر التاريخ ، كان الحزب الشيوعي الصيني دائمًا قادرًا على جمع أكثر الفئات الاجتماعية تميزًا ، وكلها مكرسة لاستقلال الأمة ، وتحرير الشعب ورفاهيته ، وازدهار البلاد.

تقدر CPC المهنيين الموهوبين والقادرين. لطالما كان اختيار المواهب وتعيينها ذا أهمية أساسية في النهوض بقضية الحزب والشعب.

خلال سنوات الحرب الثورية ، قام الحزب الشيوعي الصيني بتدريب عدد كبير من المسؤولين المؤهلين الموالين للحزب ، والشجعان والبراعة في المعركة ، وغير الخائفين من التضحية بأرواحهم.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، حيث قام الحزب الشيوعي الصيني بتحويل تركيزه من المناطق الريفية إلى المدن ، ومن الحرب إلى إعادة الإعمار ، قام بتدريب مجموعة من المسؤولين الذين كانوا أقوياء سياسياً وذوي كفاءة مهنية.

بعد بدء الإصلاح والانفتاح ، لتسهيل التحديث الاشتراكي ، بدأ الحزب الشيوعي الصيني في اختيار مسؤولين أصغر سنا وأفضل تعليما وأكثر مهنية وأكثر تفانيًا في الثورة. وارتقت مجموعة من المسؤولين الشباب الملتزمين بالإصلاح إلى مناصب قيادية.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب ، كان اختيار المسؤولين وتدريبهم ، وتشديد الانضباط لديهم ، عاملاً رئيسياً في تقوية الحزب. كما أوضح الحزب الشيوعي الصيني معايير وإجراءات اختيار المسؤولين للعصر الجديد ، مما مكّن عددًا كبيرًا من المرشحين البارزين من الظهور.

يقوم الحزب الشيوعي الصيني باختيار المسؤولين الأكفاء واستخدامهم بشكل جيد. بالاعتماد على الخبرة المحلية والأجنبية ، طور الحزب الشيوعي الصيني نظامًا شاملاً لاختيار المسؤولين وتعيينهم وتدريبهم وإدارتهم وتقييمهم وتحفيزهم ، مما يسمح بتحديد المسؤولين الأكفاء وتدريبهم ، ثم تعيينهم في المناصب التي تشتد الحاجة إليها.

يختار الحزب المسؤولين بغض النظر عن خلفيتهم ، على أساس النزاهة والقدرة ، مع إعطاء الأولوية للنزاهة. يعين الحزب مسؤولين مخلصين ومحايدين ومستقيمين وعمليين وناجحين.

يجب أن يكون المسؤولون المؤهلون حازمين في مُثُلهم وقناعاتهم ، ومستعدين لخدمة الناس ، ومثابرين في العمل ، ومستعدين لتحمل المسؤوليات ، وصادقين ومستقيمين.

يعتمد تعيين المسؤولين على نتائج الاختبارات والمراجعات الوطنية العادلة.

تتبع ترقية المسؤولين ، بناءً على تقييم النزاهة والقدرة والاجتهاد والأداء وعدم القابلية للفساد ، إجراءات صارمة - توصية المنظمات الحزبية ، والتقييم من قبل الجمهور ، والاستفسارات الشفوية ، والمناقشات الجماعية. لمنع ترقية المسؤولين غير الأكفاء أو حتى الفاسدين ، اعتمد الحزب آلية الضرورات الأربعة لاختيار وتعيين المسؤولين على جميع المستويات.

لتحسين أداء المسؤولين ، يزودهم الحزب بالتدريب في أشكال مختلفة ، بما في ذلك التدريب أثناء العمل والتعيين في وظائف مؤقتة ، والمناصب المتناوبة ، والمناصب الحزبية / الإدارية المتزامنة. الهدف هو تدريب المسؤولين الأكفاء والمهنيين الذين يتسمون بالولاء والصدق والاستقامة.

على مدى المائة عام الماضية ، نما الحزب الشيوعي الصيني ليصبح شجرة شاهقة تنتشر جذورها في جميع أنحاء الصين ، مستفيدة من ثروة من الخبرة من الماركسية وتخدم 1.4 مليار شخص. إن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، مع جوهر قيادتها ، هي جذع الشجرة ، وفروع منظمات الحزب على جميع المستويات ، و 95 مليون عضو في أوراق الشجر. تستمر الشجرة في النمو بقوة وحيوية ، غير منفذة للرياح والعواصف.

رابعا. الحفاظ على الحيوية والحيوية

الشباب إلى الأبد هم الثوار. كان الحزب الشيوعي الصيني دائمًا قادرًا على الحفاظ على النشاط والحيوية والوقوف في طليعة العصر على الرغم من المصاعب العديدة التي تحملها في المائة عام الماضية. هذا لأنها انخرطت باستمرار في إصلاح ذاتي كبير بينما كانت تقود الناس في ثورة اجتماعية عظيمة. وللحفاظ على صحتها ونشاطها ، فإنها تمارس الإشراف الذاتي الفعال ، وتمارس الانضباط الذاتي الصارم في كل النواحي ، وتسعى باستمرار إلى التحسين ، وتتقدم مع الزمن.

1. التمسك بالديمقراطية داخل الحزب

تتجلى دعوة الحزب الشيوعي الصيني للديمقراطية وتعزيزها أولاً في تطبيقها داخل الحزب. لتحقيق الديمقراطية داخل الحزب وخلق نموذج سياسي يتسم بالمركزية والديمقراطية ، بالانضباط والحرية ، ووحدة الإرادة والمبادرة الفردية ، يعبئ الحزب ديناميكية وإبداع جميع أعضائه في استكشاف النماذج المثلى.

النهوض بالديمقراطية داخل الحزب. عند تأسيسه ، حدد الحزب الشيوعي الصيني البنود الخاصة بمعايير العضوية الكاملة للحزب ، والمنظمات الحزبية على جميع المستويات ، والانضباط الحزبي ، والتي جسدت جميعها مبدأ المركزية الديمقراطية.

تضمنت بعض القرارات الرئيسية التي اتخذها الحزب الشيوعي الصيني بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية تحسين المركزية الديمقراطية ، وجعل شؤون الحزب شفافة ، وإنشاء نظام لمجالس الحزب لفترة محددة ، وحماية وتوسيع الحقوق الديمقراطية لأعضاء الحزب.

بعد إطلاق الإصلاح والانفتاح ، أصدر الحزب حكمًا مهمًا - أن "الديمقراطية داخل الحزب هي شريان الحياة للحزب".

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر ، كثف الحزب الشيوعي الصيني جهوده لتعزيز الديمقراطية داخل الحزب.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تقود بالقدوة في نقل أفضل تقاليد وأساليب عمل الحزب وتطويرها على كل المستويات. لقد خلق بيئة أكثر ملاءمة للديمقراطية داخل الحزب.

تم تمديد عملية صنع القرار الديمقراطي. تقوم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والمكتب السياسي ولجنته الدائمة بإجراء بحث معمق وطلب آراء من منظمات الحزب التابعة وأعضاء الحزب قبل اتخاذ القرارات والخطط الرئيسية.

التقارير المقدمة إلى مؤتمرات الحزب ، ووثائق الجلسات الكاملة للجنة المركزية ، والوثائق الهامة الأخرى والقرارات الرئيسية للحزب ، والتدابير الرئيسية للإصلاح والتنمية يتم صياغتها وإصدارها بعد المشاورات المناسبة داخل الحزب ، والتي تصل في بعض الحالات إلى عدة جولات.

تم القيام بحملة قوية لتنظيم النشاطات السياسية والسلوك داخل الحزب. يأخذ المكتب السياسي زمام المبادرة في عقد اجتماعات للنقد والنقد الذاتي. يمكن مناقشة الخلافات في الآراء بين قادة الحزب حول السياسة والعمل سعيا لتحقيق التوافق.

مع قيادة اللجنة المركزية بالقدوة ، تم تحسين الديمقراطية داخل الحزب في المنظمات الحزبية على جميع المستويات باستمرار ، أصبحت الأنشطة داخل الحزب أكثر نشاطًا ، وأخذ المسؤولون زمام المبادرة في ممارسة الديمقراطية في عملهم.

احترام الموقف الأساسي لأعضاء الحزب وحماية حقوقهم الديمقراطية. يلعب أعضاء الحزب دورًا رئيسيًا في الديمقراطية داخل الحزب. يتمتع جميع أعضاء الحزب ، بغض النظر عن المهنة والوظائف والحزب والعمر ، بوضع متساوٍ وحقوق متساوية في الأنشطة السياسية داخل الحزب. لديهم الحق في حضور اجتماعات الحزب ذات الصلة ، وقراءة وثائق الحزب ذات الصلة ، والاستفادة من التعليم والتدريب الحزبي ، والمشاركة في المناقشات حول الأسئلة المتعلقة بسياسة الحزب في اجتماعات الحزب وفي الصحف والدوريات الحزبية ، وتقديم اقتراحات ومقترحات بشأن العمل. للحزب ، والمشاركة في التصويت والترشح للانتخابات.

داخل الحزب ، القنوات الديمقراطية مفتوحة وبدون عوائق. يمكن لأعضاء الحزب التعبير عن آرائهم بحرية وصراحة وأمانة في اجتماعات الحزب. يتم تشجيع الجدل حول الاختلافات في الآراء. يتم نقل الكثير من المعلومات من القواعد الشعبية بدقة إلى المستويات العليا من خلال القنوات الديمقراطية غير المحظورة. تزيد الديمقراطية الحقيقية والواسعة داخل الحزب من حماس أعضاء الحزب ومبادرتهم وإبداعهم وإرادتهم للمشاركة في الشؤون الداخلية للحزب ، وتجمع حكمتهم وإبداعهم.

تطبيق الديمقراطية داخل الحزب في الانتخابات وصنع القرار والإدارة والرقابة. يتم اتخاذ القرارات والخطط الرئيسية للحزب بعد التماس الآراء من مجموعة واسعة من أعضاء الحزب. يدعم الحزب القيادة الجماعية. تجمع لجان الحزب على جميع المستويات بين القيادة الجماعية والمسؤولية الفردية القائمة على تقسيم العمل. يتم اتخاذ القرارات بشأن القضايا الرئيسية بعد المناقشة وفقًا لمبادئ القيادة الجماعية ، والمركزية الديمقراطية ، والتفكير السابق للاجتماع ، واتخاذ القرارات على أساس الاجتماع ، مع مراعاة الأقلية للأغلبية.

تم تحسين نظام الانتخابات داخل الحزب. يتم انتخاب المندوبين إلى مؤتمرات الحزب وأعضاء لجان الحزب على جميع المستويات

بُذلت جهود متواصلة لتعزيز الرقابة الداخلية ، مع التركيز على أجهزة الحزب القيادية وأعضاء الحزب في المناصب القيادية ، وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب رئيسية في فرق القيادة.

في اختيار المسؤولين وتعيينهم ، تعتبر التوصية الديمقراطية والتقييم خطوة أساسية ومتطلب أساسي. تمارس الديمقراطية داخل الحزب على مستوى القاعدة بأشكال عديدة ، ويتم إجراء انتخابات مباشرة من قبل معظم المنظمات الحزبية على المستوى الابتدائي.

نظرًا لأن الحزب الشيوعي الصيني هو الحزب الحاكم ، فإن تقدمه في الديمقراطية داخل الحزب له تأثير مهم وإيجابي على سياسة الدولة ، وعلى المجتمع والاقتصاد. قام مسؤولو الحزب على جميع المستويات وأعضاء الحزب بتطوير الديمقراطية الشعبية بقوة من خلال تطبيق الأفكار والعادات والسلوك والتقاليد الديمقراطية التي يتم ترسيخها داخل الحزب ، والتأثير على الآخرين وتعزيز مناخ ديمقراطي في مجالاتهم الخاصة ، وتعزيز الإحساس بالديمقراطية من حولهم ، وبشكل صارم الالتزام بالقانون واللوائح.

2. تصحيح الأخطاء

في سياق قيادة الثورة الصينية وإعادة الإعمار والإصلاح إلى نجاح كبير ، ارتكب الحزب الشيوعي الصيني أخطاء وعانى من نكسات. وواجهت مشاكلها وأخطائها وصححتها بإعلاء الحق. من خلال التجربة والخطأ ، نمت أقوى وأفضل ، وتستمر في قيادة الناس إلى الأمام.

يواجه الحزب الشيوعي الصيني علانية نواقصه وأخطاءه. كحزب في خدمة الشعب ، لا يخشى انتقاد عيوبه. إنه يحتفظ دائمًا بما هو صحيح ويصحح الخطأ ، كل ذلك في مصلحة الناس. بعد القفزة العظيمة للأمام ، عرض ماو تسي تونغ تحمل مسؤولية الخطأ. وأوضحت قيادة الحزب للأحزاب السياسية الأخرى وغير المنتمين إليها أن الحزب الشيوعي الصيني وخاصة لجنته المركزية يجب أن يتحملوا المسؤولية الرئيسية عن الخطأ ، وقدموا نقدًا صادقًا للذات.

يعتبر موقف الحزب الماركسي من أخطائه وسيلة مهمة لقياس ما إذا كان يمكنه الوفاء بمسؤولياته تجاه الشعب ، وما إذا كان حقًا منظمة قادرة. في حالة الحزب الشيوعي الصيني ، كحزب ماركسي كبير ، فإنه يتصرف دائمًا بطرق تتناسب مع شخصيته واتساع رؤيته وشعوره بالمسؤولية. البحث عن الحقيقة من الوقائع ، يبقى مفتوحًا للنقد والاقتراحات ، وقد نال هذا التفهم والتأييد من الجمهور.

تتعلم CPC من أخطائها وتضغط أثناء تصحيحها. لديها الشجاعة للقيام بذلك على وجه التحديد لأنها تمتلك حبًا عميقًا للناس وإحساسًا قويًا بقضيتها. إنه يطبق المبدأ الأساسي للمركزية الديمقراطية ، ويستخدم السلاح القوي للنقد والنقد الذاتي. اعتراف الحزب الشيوعي الصيني بصدق بمشكلاته وأخطائه ، بما في ذلك مشاكل قادته ، فقد أجرى دائمًا تحليلاً دقيقاً للأسباب الجذرية واتخذ تدابير حازمة لتصحيحها. إن أخطائه وإخفاقاته ودروسه ، إلى جانب نجاحاته ، كلها بمثابة كتاب مدرسي لا يقدر بثمن.

خلال الثورة الديمقراطية الجديدة ، استخلص الحزب الشيوعي الصيني دروسًا من الثورة العظمى الفاشلة ومن هزيمته في حملة التطويق والقمع الخامسة لحزب الكومينتانغ. بعد ذلك ، قاد الثورة الصينية إلى المسار الصحيح.

خلال الثورة الاشتراكية وإعادة الإعمار ، صحح الحزب أخطاء القفزة العظيمة للأمام والثورة الثقافية ، وأجرى مراجعة شاملة ومتعمقة للدروس الصعبة التي تعلمها ، وبالتالي وضع الأساس للاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

في المعركة طويلة الأمد ضد كلا الاتجاهين اليساري واليميني ، أوضح الحزب موقفه في القرار المتعلق ببعض القضايا في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني (صدر عام 1945) وقرار بشأن بعض المسائل في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني منذ ذلك الحين. تأسيس جمهورية الصين الشعبية (صدر عام 1981). يوثق القراران مشاكل وأخطاء خطيرة في تاريخ الحزب. يحللون الأسباب الجذرية ويستخلصون استنتاجات موضوعية فيما يتعلق بالأحداث والأرقام التاريخية المهمة. وبهذه الطريقة توصل الحزب بأكمله إلى إجماع واضح على ماضيه ، وبالتالي أصبح أقوى في الوحدة.

كل حزب سياسي يخطئ. ما يهم أكثر هو ما إذا كان بإمكانه التعلم من أخطائه وتحسين نفسه. CPC هي حفلة رائعة ومجيدة ترسم المسار الصحيح. وهذا لا يعني أنها لا تخطئ أبدًا ، بل إنها تتبنى المقاربة الصحيحة لأخطائها وتصححها وتتعلم منها. التمسك بالحقيقة وتصحيح أي خطأ هو نهج الحزب في خدمة الشعب دائمًا ووضعه في المقام الأول.

3. حماية صحة الحزب

في الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح ، واجه الحزب الشيوعي الصيني وسيواجه جميع أنواع الاختبارات ، بما في ذلك الإغراءات من العالم الخارجي. إن أي تهاون في فرض الانضباط الذاتي للحزب أو أي تحول سلبي في تفكير وسلوك أعضائه سيؤدي إلى تآكل صحته. ومع أخذ ذلك في الاعتبار ، يتخذ الحزب إجراءات حازمة ضد جميع الظواهر التي قد تقوض سلامته وطبيعته التقدمية. يعالج أي علامات أو أعراض للمرض بمجرد ظهورها ويزيل على الفور أي فيروس أو ورم تم تحديده من أجل حماية صحته.

المحافظة على حيوية أعضاء الحزب. وبما أن أعضاء الحزب يلعبون الدور الأساسي في تنفيذ برامج وأنشطة الحزب الشيوعي الصيني ، يولي الحزب أهمية كبيرة لتقوية عضويته من الناحيتين الكمية والنوعية وجعلهم فرقة قوية وموحدة من الشيوعيين المخلصين. في جميع الفترات التاريخية ، وفي ضوء الظروف المتغيرة ، أولى الحزب اهتمامًا خاصًا لتجديد صفوفه من خلال قبول التقدميين من جميع قطاعات المجتمع ، بحيث يمثل دائمًا المصالح الأساسية للشعب. على الرغم من أن الأهلية والإجراءات الخاصة بعضوية الحزب قد اختلفت في فترات مختلفة ، إلا أن متطلبات أعضاء الحزب تظل عالية دائمًا وإجراءات الانضمام إلى الحزب تظل صارمة دائمًا. لا علاقة للأحوال الشخصية ومستوى التعليم والخلفية المالية بالتأهيل لعضوية الحزب الشيوعي الصيني ، لكن المتطلبات السياسية والأخلاقية صارمة. يجب أن يخضع مقدم الطلب لإجراءات صارمة ويخضع لتعليم ومراقبة صارمة لفترة اختبار قبل أن يصبح عضوًا كاملاً.

يرى الحزب الشيوعي الصيني أنه من الضروري تعزيز تعليم وإدارة أعضائه ، بغض النظر عن أصولهم وخلفياتهم ، لتشكيل شيوعيين حازمين. يجب على كل عضو في الحزب ، بغض النظر عن منصبه ، الانضمام إلى فرع أو مجموعة أو أي وحدة أخرى معينة من الحزب. يجب أن يشاركوا في الأنشطة العادية لمنظمات الحزب ، وأن يضعوا أنفسهم تحت رقابة الأشخاص داخل الحزب وخارجه ، وأن ينخرطوا في النقد والنقد الذاتي.

بالإضافة إلى التعليم النظامي والإدارة اليومية ، ينفذ الحزب الشيوعي الصيني أيضًا برامج تعليمية تركز على المواقف والمهام التي تواجهها في أي فترة معينة ، وعلى المشكلات البارزة التي تواجه أعضائها. يعطي الحزب الأولوية لتحسين سلوكه ويعتبر هذا الأمر قضية رئيسية لها تأثير مباشر على احتمالات فوزه أو فقده للتأييد العام وعلى بقاء الحزب ذاته. للحفاظ على علاقاته الوثيقة مع الشعب إلى الأبد ، فإنه يطبق تدابير حازمة وفعالة لمنع أو معاقبة أي عمل من شأنه أن يخلق حواجز بين الحزب والشعب أو ينتهك مصالحهم.

يتكون الحزب في الغالب من أعضاء سليمين وملتزمين ، لكن لا مفر من أن يصبح بعضهم خافت القلوب ، أو منشقين ، أو عناصر فاسدة ، أو خونة. يصدر الحزب تحذيرًا لأعضائه ذوي الأداء الضعيف ويوجههم لتصحيح سلوكهم في الوقت المناسب ؛ يطرد بحزم أولئك الذين يعانون من إخفاقات خطيرة.

تعزيز الضوابط والتدقيق في ممارسة السلطة. يأتي تفويض الحزب الشيوعي الصيني من الشعب ويجب أن يمارس لصالح الشعب. إن الحزب يدرك ذلك دائمًا بشكل واقعي. اشترط الحزب عند تأسيسه أن تشرف اللجنة التنفيذية المركزية على مالية وأنشطة وسياسات اللجان المحلية. خلال حرب المقاومة ضد العدوان الياباني ، أوضح الحزب أنه لا يمكن للحكومة أن تكون نظيفة وفعالة إلا تحت رقابة عامة. بعد فترة وجيزة من تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، شكل الحزب لجان فحص الانضباط وأنشأت الدولة إدارات إشرافية على المستويين المركزي والمحلي لوضع المسؤولين تحت رقابة أوثق ، وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب عليا. منذ بداية الإصلاح والانفتاح ، دفع الحزب بفاعلية إلى الأمام لإصلاح نظام قيادة الحزب والدولة ، وتحسين آليات التداول واتخاذ القرار داخل لجان الحزب ، وإنشاء وتحسين إطار لممارسة السلطة. والتي بموجبها تكون سلطة اتخاذ القرار والسلطة التنفيذية والسلطة الإشرافية متعارضة ولكن يتم تنسيقها مع بعضها البعض. منذ مؤتمره الوطني الثامن عشر ، عزز الحزب الشيوعي الصيني الضوابط والتدقيق على ممارسة السلطة كجزء مهم من انضباطه الذاتي الكامل والصارم.

التركيز على حصر ممارسة السلطة في قفص مؤسسي ،

يعطي الحزب مكانة بارزة للتدقيق على "القلة الرئيسية" - الأعضاء الرئيسيين لفرق القيادة على جميع المستويات. وهي تعمل على تحسين نظامها التنظيمي للرقابة الداخلية ، والأولويات هي إدخال أحكام بشأن جولات التفتيش التأديبي ولوائح التدقيق الداخلي. ومع تعزيز الدور الرادع لتفتيش الانضباط ، أطلق الحزب حملات تفتيش واسعة النطاق وأرسل وكالات فحص الانضباط المقيمة إلى إدارات المستوى المركزي بالحزب والحكومة. وهي تعمل على توسيع نطاق إصلاح نظام الإشراف الوطني وتدمج الرقابة داخل الحزب مع إشراف أجهزة الدولة ، والرقابة الديمقراطية ، والرقابة القضائية ، والرقابة العامة ، والإشراف من قبل وسائل الإعلام ، لضمان ممارسة السلطة تحت الرقابة العامة.

محاربة الفساد بحزم. الفساد هو تهديد كبير لبقاء الحزب. تدرك لجنة حماية المدنيين تمامًا الضرر الذي يمكن أن يحدثه الفساد ولا تتسامح مع الفساد. وحذر الحزب في بدايته الأولى من أنه يجب أن يظل متيقظا بشدة لدخول العناصر الفاسدة ، وتعهد بطرد العناصر السيئة بحزم ومحاربة الاتجاهات السلبية. في السنوات الأولى لجمهورية الصين الشعبية ، أطلق الحزب حملته ضد "الشرور الثلاثة" للفساد والهدر والبيروقراطية داخل مؤسسات الحزب والحكومة. على وجه الخصوص ، فإن عقوبة الإعدام التي فرضت على ليو تشينغشان وتشانغ زيشان ، وكلاهما كانا قد أداؤا بجدارة كبيرة في الحرب الثورية ولكنهما تحولتا لاحقًا إلى مختلسين رئيسيين ، أحدثت صدمة في الحزب بأكمله.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر ، الذي يواجه وضعا كان فيه الفساد مشكلة متنامية في الحزب لبعض الوقت ، أظهر الحزب الشيوعي الصيني التزامه بالعمل الحازم. إنه يفضل الإساءة إلى بضعة آلاف من المسؤولين الفاسدين على الفشل في تلبية توقعات 1.4 مليار صيني. لقد ظلت حازمة في تصميمها وأظهرت شجاعة كبيرة في مكافحة الفساد. مثلما يلزم جرعات كبيرة من الأدوية لعلاج الأمراض الخطيرة ، يجب تطبيق تدابير صارمة للتصدي للفساد الخطير. ولهذه الغاية ، لم يسمح الحزب بأي ملاذ آمن ، ولم يترك أي أرضية دون تغيير ، ولم يُظهر أي تسامح في مكافحة الفساد. وقد اتخذت إجراءات حازمة "للقضاء على النمور" و "ذباب سوات" و "مطاردة الثعالب". لتشكيل رادع قوي ، عاقبت الفساد بإجراءات حاسمة وشدة ساحقة. في الوقت نفسه ، اتبعت نهجًا منهجيًا لمعالجة أعراض الفساد وأسبابه الجذرية ، مما يضمن عدم تجرؤ المسؤولين على ذلك ، وحرمانهم من الفرصة ، وعدم الرغبة في أن يكونوا فاسدين. ونتيجة لذلك ، تم تحقيق نصر ساحق في حملة مكافحة الفساد وتوطد النجاح. في حل قضية الفساد ، وهي مشكلة مستمرة في الحكم في جميع الأوقات وفي جميع أنحاء العالم ، تبنى الحزب موقفًا لا هوادة فيه واتخذ إجراءات ملموسة.

منع تكوين النخبة المستحقة في الحزب. لقد استخلص الحزب الشيوعي الصيني دروسًا عميقة من أمثلة الفشل أو القيادة غير الفعالة للأحزاب السياسية أو الدول عبر التاريخ وعبر العالم. وهي دائما صارمة مع نفسها ومع لجنتها المركزية وكبار مسؤوليها. في سنوات الحرب الثورية ، وقف كبار قادة الحزب والمسؤولون الآخرون على جميع المستويات جنبًا إلى جنب مع الرتب في السراء والضراء ، وشكلوا قوة لا تقهر. بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، اتخذ الحزب إجراءات صارمة لوضع كبار المسؤولين تحت رقابة أوثق. في السنوات الأولى من الإصلاح والانفتاح ، وضعت أحكامًا تحدد الامتيازات المشروعة لكبار المسؤولين ، وتؤكد أنه يجب عليهم أخذ زمام المبادرة في دفع تقاليد الحزب الرفيعة إلى الأمام. منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، لعبت اللجنة المركزية دورًا نموذجيًا في التقيد الصارم بقواعدها الثمانية. تعارض الفساد والمخالفات الأربعة ، وكذلك أي شعور بالأهلية والميل للتصرف حيالها. وأصدرت سلسلة من الإجراءات التصحيحية بشأن تخصيص المكاتب ، والسيارات الرسمية ، والموظفين المباشرين ، والإنفاق في أداء الواجبات الرسمية ، بهدف التحديد الصارم لامتيازات المسؤولين ، وخاصة كبار المسؤولين. كل هذا أدى إلى تغيير كامل في روح الحزب والمجتمع ككل. ونتيجة لذلك ، عزز الحزب ثقة أعضائه وشعبه ، وعزز صورته وسلطته في قلوبهم.

4. تعزيز الدراسة والمراجعة

CPC طرف قادر. على مدى المائة عام الماضية ، قاد الناس إلى العديد من الإنجازات العظيمة: هزيمة الكثيرين والأقوياء بالقليل والضعفاء في الحرب ، والحفاظ على النمو الاقتصادي السريع والاستقرار الاجتماعي الدائم ، وتحويل المستحيل إلى ممكن مرارًا وتكرارًا. الأسباب التي جعلت الحزب قادراً على الوقوف في طليعة العصر ، والاستجابة للظروف المعقدة ، وإكمال المهام الشاقة ، ذات شقين. واحد هو التركيز على الدراسة والمراجعة ؛ الآخر التزامه بالاستفادة من الخبرة الجيدة من البلدان الأخرى لتعزيز قدرته على الثورة وإعادة الإعمار والإصلاح.

CPC حزب التعلم. تتطلب طبيعتها ورسالتها تكريس الاهتمام للتعلم ، وأن تكون بارعًا في التعلم ، وتستمر في التعلم. في مواجهة التطورات والتغيرات في ظروفه ومهامه ، كان الحزب دائمًا متواضعا ، يتعلم من الناس ، من الخبرة ، من التاريخ ومن البلدان الأخرى.

في سنوات الحرب الثورية ، كان من خلال معرفة أن الحزب وجد الطريق الصحيح للثورة الصينية. بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، كان من خلال معرفة أن الحزب الشيوعي الصيني كان قادرًا على استعادة الاقتصاد بسرعة ، وكسب الثناء والاحترام من أولئك الذين يشككون في قدرته. بعد إطلاق الإصلاح والانفتاح ، كان من خلال العلم أن الحزب فتح طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. في العصر الجديد المتمثل في اندفاع تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمشهد المحلي والدولي المعقد ، حدد الحزب مهمة رئيسية - لتطوير نفسه إلى حزب ماركسي حاكم متعلم وموجه نحو الخدمة ومبتكر ، وإطلاق حملات لتشجيع التعلم داخل الحزب. لتعزيز قدرتها في الحكم.

يعطي الحزب الشيوعي الصيني الأولوية للتعلم من قبل المسؤولين ، لا سيما أولئك الذين يشغلون مناصب قيادية ، والتي من خلالها قام بتكوين مجموعة قوية من الأفراد القادرين على قيادة الحزب ، وحكم البلاد ، وقيادة الجيش. للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نظام لجلسات الدراسة الجماعية المنتظمة ، ويلعب دورًا نموذجيًا وقياديًا للحزب بأكمله. ويوجد أيضًا نظام مجموعات الدراسة لكبار المسؤولين ، والذي بموجبه تعقد لجان الحزب ومجموعات القيادة الحزبية على جميع المستويات دورات دراسية حول مواضيع مختلفة على أساس منتظم. يتم تنظيم أنشطة مختلفة لتوعية أعضاء الحزب بالوضع الحالي والسياسات المستهدفة للحزب. يتم إجراء التدريب على نطاق واسع وعلى مستويات متعددة من قبل مدارس الحزب المركزية والمحلية أو مدارس الحكم. وقد مكن هذا المطلب من التعلم والقدرة على التعلم الحزب من التكيف مع الظروف المتغيرة ، وتعزيز الأفكار الجديدة ، واكتساب مهارات جديدة وحل المشاكل الجديدة. من خلال العلم أن الحزب قد نجح في الماضي ، ومن خلال التعلم أنه سينجح في المستقبل.

لقد نمت تكلفة الحزب الشيوعي الصيني قوة من خلال مراجعة التجربة وتلخيص الدروس المستفادة. سواء في أوقات الحرب أو السلم ، تقوم المنظمات الحزبية ، من اللجنة المركزية رفيعة المستوى إلى القواعد الشعبية ، بإنتاج مراجعة بعد الانتهاء من مشروع أو مهمة رئيسية ، حتى يتمكنوا من تحديد النجاحات ، ومعالجة أوجه القصور ، والمضي قدمًا. لقد أصبح الاجتهاد والبراعة في مراجعة التجربة جزءًا مهمًا من عمل الحزب النظري والعملي. بالإضافة إلى تلخيص التجربة الناجحة ، تعلق CPC أهمية كبيرة على استخلاص الدروس من الإخفاقات والتعلم منها. غالبًا ما تستحق المشاكل والأخطاء - وخاصة الخطيرة منها - والمتطلبات التي كشفت عنها مثل هذه الأخطاء والمشكلات تلخيصها. على مدار تاريخه ، كان الحزب الشيوعي الصيني قادرًا على استخلاص الدروس من كل خطأ كبير ، من أجل تعزيز قضيته. من هذه الدوامة التدريجية للمراجعة والملخص والإجراء ، استخلصت لجنة حماية المستهلك خبرة مهمة ، وواصلت إجراء تغييرات ذات أهمية تاريخية.

الصين المعاصرة هي امتداد وتنمية الصين في الماضي. يولي CPC اهتمامًا وثيقًا للتعلم من التاريخ ويؤكد باستمرار على أهمية هذا التعلم. من خلال دراسة تاريخه وتاريخ الصين ، بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية ، والإصلاح والانفتاح ، وتطوير الاشتراكية ، تمكن الحزب من المضي قدمًا على أساس الخبرة التاريخية. للتعلم من التاريخ ، يعتمد الحزب الشيوعي الصيني على الحكمة والمغذيات من أفضل ما في الثقافة الصينية التقليدية ، وفي نفس الوقت يتعلم الدروس من صعود وسقوط الأنظمة أو القوى السياسية السابقة. ويذكر الحزب كله بعدم ارتكاب نفس الأخطاء. كما يلخص الحزب الشيوعي الصيني الخبرات والدروس المستفادة من الأحزاب السياسية الأخرى في جميع أنحاء العالم ومن الحركة الاشتراكية العالمية ، للتفكير في عملها وتحسينه ، وتعزيز قدرتها على حكم البلاد ، ومكافحة الفساد.

الحزب الشيوعي الصيني حزب متفتح الذهن. انطلاقا من واقع الصين ، يستوعب الحزب كل الإنجازات الممتازة للحضارة الإنسانية ويستفيد منها. بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، تعلمت من الاتحاد السوفيتي كيفية القيام بالثورة الاشتراكية وكيفية بناء الاشتراكية ، مما ساعدها على استعادة الاقتصاد وتطويره ودفع التحول الاشتراكي والتصنيع.

بعد إطلاق الإصلاح والانفتاح ، اعتمدت على نماذج تشغيلية متقدمة وخبرة إدارية وتقنيات تجسد قوانين الإنتاج الاجتماعي الحديث. ما تعلمه الحزب من بقية العالم ، بما في ذلك البلدان الرأسمالية المتقدمة ، ساعد في دفع تحديث الصين.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر ، عزز الحزب الشيوعي الصيني التبادلات والتعلم المتبادل بين الحضارات ، ووسع تبادل الخبرات مع الأحزاب السياسية من البلدان الأخرى ، وعزز التواصل والتعاون في العديد من الأشكال وعلى مستويات متعددة مع الأحزاب السياسية في جميع أنحاء العالم. من خلال التشاور والتعاون مع الأحزاب السياسية الأخرى ، عزز الحزب الشيوعي الصيني علاقات الصين مع الدول الأخرى سعيا لتحقيق التنمية المشتركة والمنفعة المتبادلة.

على مدار المائة عام الماضية ، ظل الحزب الشيوعي الصيني قويًا وحيويًا على الرغم من خضوعه للعديد من التجارب والمحن. أحد الأسباب المهمة لذلك هو أنها كانت لديها الشجاعة للقيام بالإصلاح الذاتي. في الطريق إلى الأمام ، سيظل الحزب يواجه مخاطر - فقدان الدافع ، أو عدم الكفاءة ، أو فك الارتباط عن الشعب ، أو التقاعس ، أو الفساد. وستظل تواجه اختبارات لقدرتها على ممارسة حكم البلاد ، والقيام بالإصلاح والانفتاح ، وتطوير اقتصاد السوق ، والاستجابة للتقلبات الخارجية.

ومع ذلك ، بعد مائة عام من النضال الشاق ، فإن الحزب الشيوعي الصيني لديه الشجاعة والقدرة على إجراء الإصلاح الذاتي ، وهو قادر على مواجهة أي تحد والصمود أمام أي اختبار. لن يتغير أو يخون طبيعته. سيبقى دائمًا ديناميكيًا ويزداد قوة.

**V. المساهمة في السلام العالمي والتنمية**

الحزب الشيوعي الصيني هو حزب سياسي يسعى إلى إسعاد الناس والتقدم للبشرية. وبغض النظر عن كيفية تغير الوضع العالمي ، فقد اتبع الحزب الشيوعي الصيني دائمًا القيم الإنسانية المشتركة المتمثلة في السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية. لقد دافعت عن الأممية ، ووقفت إلى الجانب الصحيح من التاريخ والجانب التقدمي للإنسانية ، وساهمت في السلام والتنمية العالميين.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، اقتربت الصين من مركز المسرح العالمي. ولعب الحزب دورًا أكثر نشاطًا في الشؤون الدولية ، فقد عزز باستمرار دبلوماسية الدول الكبرى ذات الخصائص الصينية وبناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك. لقد نالت احترام الأشخاص المحبين للسلام في جميع أنحاء العالم من خلال إجراءات حقيقية ، ويمكن العثور على أصدقاء الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني في جميع أنحاء العالم.

**1. حماية السلام العالمي**

بعد أن اجتاز العديد من الأوقات الصعبة في السعي وراء الاستقلال الوطني وتحرير الشعب ، فإن الحزب الشيوعي الصيني يتفهم بعمق كم هو ثمين السلام. في عالم معقد ، دافع الحزب الشيوعي الصيني دائمًا عن العدالة والسلام والديمقراطية والتعددية بينما عارض الحرب والهيمنة والأحادية.

الدفاع عن السلام العالمي في الحرب العالمية الثانية. خلال هذه الحرب الملحمية التي يعتمد عليها مستقبل البشرية ، حارب الحزب الشيوعي الصيني من أجل السلام والعدالة. في صراع معقد بين الأمم والطبقات المحلية ، جعلت مصالح البلاد أولويتها ، وقاومت بثبات العدوان الفاشي ، وحملت آمال الخلاص الوطني. قاد الحزب الشعب في القتال في المسرح الشرقي الرئيسي للحرب ، وقدم مساهمة مهمة في النصر النهائي.

خلال حرب المقاومة ضد العدوان الياباني ، اقترح الحزب الشيوعي الصيني المبادئ التوجيهية للمقاومة الشاملة ، ودفع لتشكيل جبهة موحدة ، مما خلق وضعًا لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد الحديث. لقد حددت المبادئ التوجيهية الاستراتيجية لحرب طويلة الأمد ، وعززت قرار الشعب الصيني بالقتال ، ورسمت الاتجاه لهم ، ولعبت دورًا رئيسيًا في النصر.

بالإضافة إلى تولي زمام القيادة في الدفع بنجاح من أجل الجبهة المتحدة في الصين ، دعا الحزب الشيوعي الصيني أيضًا إلى جبهة دولية موحدة مناهضة للفاشية. خلال المراحل اللاحقة من الحرب ، دعم الحزب بنشاط تأسيس الأمم المتحدة ، ولعب دورًا مهمًا في إنشاء نظام سلمي بعد الحرب العالمية الثانية.

اتخاذ موقف واضح ضد سياسة الهيمنة والقوة. ولد الحزب الشيوعي الصيني في مقاومة العدوان الأجنبي ، ولديه معارضة فطرية للهيمنة وسياسة القوة. منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، حافظ الحزب على سياسة خارجية مستقلة ، وأصر على أن شؤون الحزب الشيوعي الصيني يجب أن يتولاها الحزب الشيوعي الصيني ، ويجب أن يدير الشعب الصيني شؤون الصين. لا يسمح أبدًا بالتدخل من قبل أي قوة خارجية بأي شكل من الأشكال ، ولا يخضع أبدًا لأي ضغط خارجي. وهذا يضمن أن سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية تقع دائمًا في أيدي الصين.

على حد تعبير الرئيس ماو ، "كل الرجعيين نمور من ورق." في مواجهة استفزاز أمريكي صارخ ، قرر الحزب الشيوعي الصيني القتال للدفاع عن الصين ، مما أدى إلى النصر في الحرب لمقاومة العدوان الأمريكي ومساعدة كوريا (الحرب الكورية) ، مما يثبت أن الهيمنة لن يتم التسامح معها ومحكوم عليها بالفشل. في السبعينيات ، طرح الحزب الشيوعي الصيني نظرية العوالم الثلاثة ، مؤكدا أن الصين تنتمي إلى العالم الثالث ، واتحد مع كل القوى الممكنة لتشكيل أوسع جبهة دولية ضد الهيمنة.

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر ، واجه الحزب الشيوعي الصيني تحديات مثل الهيمنة والأحادية. لقد شهدت تدخلاً خارجيًا صارخًا في الشؤون الداخلية للصين المتعلقة بمنطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم ومنطقة التبت ذاتية الحكم ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وتايوان.

وواجهت انتقادات بشأن حقوق الإنسان ، والشؤون العرقية والدينية ، والنظام القضائي. فيما يتعلق بمسألة بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي ، فقد أخفت بعض القوى أجنداتها واتخذت إجراءات تهدد أمن أراضي الصين. لقد حافظ الحزب الشيوعي الصيني على موقف حازم وواضح ودافع بحزم عن سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية.

في عالم اليوم ، تعد تعددية الأطراف هي الاتجاه السائد. أي بلد يحاول السعي إلى الهيمنة والتفوق سوف يفشل. لا يحق لأي بلد إملاء الشؤون الدولية ، أو تحديد مصير البلدان الأخرى ، أو احتكار موارد التنمية ، أو القيام بما يحلو له ، أو الركوب على الآخرين. قبل مائة عام ، لم تعد الصين ضعيفة اليوم. لم يسبق للشعب الصيني أن يسيء معاملة شعب أي بلد آخر أو يضطهده أو يخضع له. وعلى نفس المنوال ، فإننا في الصين لن نسمح أبدًا لأي قوة أجنبية بإساءة معاملتنا أو قمعنا أو إخضاعنا. إن أي قوة تحاول القيام بذلك ستفشل حتما أمام السور العظيم الذي شكله أكثر من 1.4 مليار صيني.

المساهمة بالحكمة والجهود في الحفاظ على السلام العالمي. يقدم الحزب الشيوعي الصيني بنشاط الحلول الصينية للحفاظ على السلام العالمي ، وقد اقترح أفكارًا ومبادرات مهمة مثل المبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، والسياسة الخارجية المستقلة للسلام وعدم الانحياز ، وعالم متناغم يسوده السلام الدائم والازدهار ، ومجتمع عالمي من المستقبل المشترك. ، نموذج جديد للعلاقات الدولية ، ومبادرة الحزام والطريق. لم يقتصر الحزب الشيوعي الصيني على الوعود الرسمية - لقد فعل ما في وسعه لحماية السلام العالمي.

منذ عام 1949 ، لم تبدأ الصين حربًا أو صراعًا واحدًا ، ولم تحتل شبرًا واحدًا من أراضي أي دولة أخرى. منذ اليوم الذي حصلت فيه الصين على سلاح نووي ، ما فتئت تدعو بنشاط إلى فرض حظر شامل وتدمير شامل للأسلحة النووية ، وتعهدت للعالم بأنها لن تستخدم الأسلحة النووية أبدًا ، ولن تستخدمها أبدًا أو تهدد بها. استخدام الأسلحة النووية ضد البلدان والمناطق الخالية من الأسلحة النووية.

لتعزيز السلام العالمي بعد إطلاق الإصلاح والانفتاح ، قلصت الصين طوعا من حجم قواتها العسكرية بأكثر من 4 ملايين شخص. وهي ملتزمة بسياسة دفاعية وطنية ذات طبيعة دفاعية. لقد اتبعت طريق بناء جيش قوي بخصائص صينية ، وكرست نفسها لبناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك ، وتولت بنشاط مسؤولياتها العسكرية الدولية كدولة رئيسية. لقد أعطت زخما للتعاون العسكري الدولي الشامل ، وساهمت في خلق عالم جميل ينعم بسلام دائم وأمن عالمي. شاركت الصين بنشاط في الحد من التسلح ونزع السلاح وعدم الانتشار النووي ، وعارضت سباقات التسلح من أجل الحفاظ على التوازن الاستراتيجي والاستقرار العالمي.

تلتزم الصين بحل النزاعات الحدودية على الأراضي والمياه من خلال المفاوضات والتشاور. وقامت بتسوية جميع النزاعات الحدودية البرية مع 12 من جيرانها البالغ عددهم 14 ، ورسمت الحدود البحرية في خليج بيبو مع فيتنام. يوفر هذا نموذجًا جديدًا للحل السلمي لقضايا الحدود التاريخية وغيرها من النزاعات الدولية. شاركت الصين بنشاط في نزع فتيل بؤر التوتر الدولية والإقليمية الرئيسية ، وإصدار أحكام عادلة وقائمة على الحقائق ، وتسهيل المفاوضات السلمية ، والمساهمة في السلام والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي.

التمسك بقوة بالنظام الدولي مع وجود الأمم المتحدة في صميمها. بصفتها عضوًا مؤسسًا للأمم المتحدة ، وعضوًا دائمًا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وأكبر دولة نامية ، فقد أيدت الصين دائمًا سلطة الأمم المتحدة ، واتبعت بصرامة مهام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وحافظت على النظام العالمي القائم على القانون الدولي. وقد عملت مع دول مختلفة لدعم التعددية ومعارضة الأحادية.

قامت الصين بدور نشط في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وهي ثاني أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة لحفظ السلام ، وميزانيتها العادية ، وأكبر مساهم بقوات حفظ السلام بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. أصبحت القوات العسكرية الصينية قوة رئيسية في مهام حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ، مما يخلق زخمًا للتنمية الدولية السلمية. طبقت الصين بصرامة الاتفاقيات الدولية مثل اتفاق باريس ، واتفاقية الأمان النووي ، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية. بشأن تدميرها ، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة. وقد شاركت بنشاط في التبادلات الدولية والتعاون في إطار الأمم المتحدة في مجالات مثل أمن الطاقة ، والأمن الغذائي ، والأمن السيبراني ، والسلامة البيولوجية ، فضلا عن الشؤون القطبية والفضاء الخارجي والمحيطات.

يعاني العالم حاليًا من أزمة حكم ونظام - إن استعادة القواعد والحفاظ على النظام هي من الأمور ذات الإلحاح الأكبر. لا يوجد سوى نظام دولي واحد - النظام الذي تكون فيه الأمم المتحدة في صميمه. لا يوجد سوى نظام دولي واحد ، يقوم على القانون الدولي ، وهناك مجموعة واحدة فقط من القواعد الدولية الأساسية ، التي تقوم على أساس مهام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. إن "الأنظمة" أو "القواعد" المهيمنة التي تضعها دولة واحدة أو عدد قليل من البلدان ، حتى عندما تلتف في عباءة العدالة ، ستواجه معارضة حازمة من قبل الصين وترفضها الأغلبية الساحقة من الدول.

تعزيز الديمقراطية في العلاقات الدولية. الحزب الشيوعي الصيني أمين ونشط ومثالي في متابعة واستكشاف وممارسة الديمقراطية. لقد طبقت الديمقراطية داخل الحزب وفي جميع أنحاء الصين ، وتعزز بقوة الديمقراطية في العلاقات الدولية.

بعد فترة وجيزة من تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، اقترح الحزب الشيوعي الصيني المبادئ الخمسة للتعايش السلمي كمعايير يجب على الدول اتباعها عند إقامة وبناء العلاقات مع بعضها البعض. طبقت الصين هذه المبادئ في علاقاتها الثنائية مع العديد من الدول.

مع تغير تجارب العالم على نطاق غير مسبوق منذ قرن من الزمان ، اتبعت الصين مبادئ السلام والتنمية والتعاون والمنفعة المتبادلة ، وضغطت من أجل نموذج جديد للعلاقات الدولية يقوم على الاحترام المتبادل والإنصاف والعدالة والتعاون المربح للجانبين. .

في وقت المنافسة العالمية الشديدة في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وغيرها ، لا تزال الصين تعتبر البلدان الأخرى شركاء وليسوا منافسين. فهي لا تشارك في الحرب الباردة أو المواجهة أو السيطرة أو التلاعب ، بل تعزز التبادل والتعاون المتبادل المنفعة.

أقامت الصين شراكات مع العديد من الدول ، وأقامت إطارًا للعلاقات بين الدول الكبرى مستقرًا ومتوازنًا بشكل عام. وتنفذ مبادئ الصداقة والإخلاص والمنفعة المتبادلة والشمولية في تطوير العلاقات مع دول الجوار وتعزيز الصداقة والشراكة معها. تتمسك الصين بقيم الصالح العام والمصالح المشتركة ، وتتبع مبادئ الإخلاص والتقارب وحسن النية والنتائج الحقيقية في تعزيز التعاون مع الدول النامية الأخرى.

العالم الحالي بعيد كل البعد عن العدل والإنصاف. يتجاهل عدد صغير من الدول القانون الدولي ، ويدوس على العدالة الدولية ، ويحتقر الرأي العام الدولي ، وينتهك بشكل صارخ سيادة الدول الأخرى ، ويتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين ، وكثيراً ما ينتهك ويملي على البلدان الأصغر والأضعف ، مما يؤدي إلى "العالمية". قرية "في غابة بدائية حيث فريسة قوية على الضعفاء. سياسيوهم يختلقون الأكاذيب وينشرونها من منطلق المصلحة الذاتية ، ويشوهون سمعة الدول والشعوب الأخرى.

في عالم مليء بالأزمات ، يرى الحزب الشيوعي الصيني أن جميع البلدان ، كبيرة كانت أم صغيرة ، قوية أم ضعيفة ، غنية أم فقيرة ، متساوية. يجب على الدول القوية أن تتصرف بما يليق بمكانتها ، وأن تجعل مستقبل البشرية أولويتها ، وأن تتحمل مسؤولية أكبر عن السلام والتنمية في العالم ، بدلاً من ممارسة سلطتها في السعي وراء السيادة أو الهيمنة. إن مستقبل العالم يجب أن يكون في أيدي جميع الشعوب والبلدان ، ويجب أن تتمتع جميع الدول والشعوب بالكرامة والأمن ، وتقاسم ثمار التنمية.

الأحزاب السياسية قوة مهمة لحماية السلام العالمي وتعزيز التقدم البشري. تتمتع الأحزاب السياسية المختلفة في جميع أنحاء العالم ، الناشئة من خلفيات وظروف تاريخية مختلفة ، بمهام مختلفة وتحصل على مكانتها الحاكمة وممارسة سلطتها بطرق مختلفة. العالم ملون وليس أحادي اللون. إن المنطق القائل بأن "من يختلف معي هو خطأ" لا يتماشى مع تطور الحضارة الإنسانية. الحقائق هي أكثر المعايير إقناعًا للحكم على ما إذا كان الحزب الحاكم تقدميًا ومؤهلًا للحكم ، وما إذا كان النظام السياسي قابلاً للتطبيق وفعالاً وفعالاً. يجب أن يكون للشعب الكلمة الأكبر في إصدار مثل هذه الأحكام. يتعين على الأحزاب السياسية في جميع البلدان أن تلعب دورها في توجيه المسار إلى الأمام. يجب عليهم البحث عن أرضية مشتركة مع تنحية الخلافات جانبًا. وعليهم بناء توافق في الآراء ، وتعزيز التنمية ، وتعزيز التعاون ، وتحسين الحكم ، والاحترام والتعلم من بعضهم البعض ، وتعزيز التبادلات والتعاون ، والعمل معا من أجل تحقيق السعادة للجميع.

**2. السعي لتحقيق التنمية المشتركة**

التنمية حق لجميع البلدان ، وليست امتيازًا حصريًا للقلة. يسعى الحزب الشيوعي الصيني إلى إسعاد الشعب الصيني ، وكذلك رفاهية الآخرين. يلتزم الحزب الشيوعي الصيني بمواصلة التنمية لكل من الصين والعالم ، وتحقيق الفوائد للجميع.

بصفتها أكبر دولة نامية في العالم ، تساهم الصين في الإنسانية من خلال الحفاظ على تنمية مستقرة طويلة الأجل. يقود الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني إلى التركيز على إكمال مهامنا ، وجعل البلاد أكثر ازدهارًا وسعادة الشعب. هذه مساهمة في السلام والتنمية في العالم في حد ذاتها. يواصل الاقتصاد الصيني نموه الصحي وأصبح المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي العالمي. نجحت الصين في القضاء على الفقر المدقع ، وتحقيق الهدف المحدد في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 قبل 10 سنوات من الموعد المحدد ، والمساهمة في أكثر من 70 في المائة من الحد من الفقر العالمي. حققت الإنجازات المبتكرة التي حققتها الصين في مجال العلوم والتكنولوجيا راحة أكبر للعمل والحياة اليومية في جميع أنحاء العالم ، وضخت زخمًا جديدًا في الابتكار التكنولوجي الدولي والنمو الاقتصادي العالمي. تنجح الصين في إطعام ما يقرب من 20 في المائة من سكان العالم بـ 9 في المائة فقط من الأراضي الصالحة للزراعة على كوكب الأرض. تبذل الصين جهودًا كبيرة لتعزيز الإدارة البيئية وأصبحت قوة رئيسية في التقدم البيئي البيئي العالمي. وهي تتخذ خطوات نشطة لدفع عجلة التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون وقد أوفت بالتزامها الدولي بخفض انبعاثات الكربون بحلول عام 2020 قبل الموعد المحدد. بالإضافة إلى ذلك ، تعهدت برفع انبعاثات الكربون إلى ذروتها قبل عام 2030 وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060. ويخلق الانفتاح الشامل في الصين المزيد من الفرص للبلدان الأخرى لتقاسم أرباح التنمية في الصين ، ويوفر الطلب المحلي القوي للصين سوقًا ضخمة للدول الأخرى يكتشف. منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، مرت البلاد بتغيرات اقتصادية واجتماعية عميقة على نطاق لم يسبق له مثيل في التاريخ. لقد حافظت على الاستقرار السياسي والاجتماعي الشامل طويل الأجل ، والذي لا يفيد الشعب الصيني فحسب ، بل يساهم أيضًا في السلام والنظام العالميين.

تلتزم الصين بتعزيز التعاون الدولي. كدولة نامية نفسها ، تظهر الصين تعاطفًا كبيرًا مع الدول النامية الأخرى المبتلاة بالفقر والمصاعب ، وتقدم المساعدة لها بقدر ما تسمح به قدرتها. منذ عام 1949 ، كانت الصين تقدم الدعم للدول النامية الأخرى دون قيود سياسية. منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، واستجابة لنداء العصر ، تعمل الصين على ترقية مساعداتها الخارجية إلى نموذج للتعاون الإنمائي الدولي ، وتساهم بقوتها في حل قضايا التنمية العالمية وتنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 للاستدامة. تطوير. من عام 2013 إلى عام 2018 ، خصصت الصين ما مجموعه 270 مليار يوان للمساعدات الخارجية ، وقامت ببناء 423 مشروعًا كاملاً ، وقدمت 890 شحنة من السلع والمواد للبلدان والمناطق المحتاجة ، وأكملت 414 مشروعًا للتعاون الفني ، وعقدت أكثر من 7000 تدريب. دورات وندوات لحوالي 200000 شخص لتعزيز التعاون في بناء قدرات الموارد البشرية.

تلعب الصين دورًا نشطًا في التعاون العالمي ضد وباء Covid-19 ، وقد بذلت قصارى جهدها لتقديم المساعدة للمنظمات الدولية والدول الأخرى. بحلول يونيو 2021 ، قدمت الصين ملياري دولار أمريكي كمساعدات للاستجابة الدولية لـ Covid-19 ، وكمساعدة للتعافي الاجتماعي والاقتصادي في البلدان النامية المتضررة من الوباء. لقد أرسلت إمدادات طبية إلى أكثر من 150 دولة و 13 منظمة دولية ، وقدمت أكثر من 290 مليار قناع ، و 3.5 مليار بدلة واقية ، و 4.6 مليار مجموعة اختبار إلى العالم. كما قدمت أكثر من 520 مليون جرعة من اللقاحات لأكثر من 100 دولة ومنظمة دولية ، وأرسلت 33 فريقًا من الخبراء الطبيين إلى 31 دولة بحاجة إلى المساعدة.

إن الطريق العالمي نحو التنمية وعر ، ولا يزال الكثير من الناس يعانون من الفقر والمجاعة والمرض. بعض الدول الغنية تزداد ثراء بينما الدول الفقيرة تزداد فقرا. وطالما استمرت هذه الحالة ، لا يمكن للعالم أن ينعم أبدًا بسلام ورخاء دائمين.

ويرى الحزب الشيوعى الصينى أنه لتسريع عملية تخفيف حدة الفقر عالميا ، تحتاج الدول المتقدمة إلى زيادة مساعدتها للبلدان النامية ، وتحتاج البلدان النامية إلى توليد زخم داخلى أكبر من أجل التنمية. ستواصل الصين بذل كل ما في وسعها لتعزيز التعاون الدولي ، وتوسيع التعاون بين بلدان الجنوب ، والمساهمة في الحد من الفقر العالمي.

تلعب الصين دورًا نشطًا في قيادة إصلاح نظام الحوكمة العالمي. لعب النظام الدولي الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية دورًا محوريًا في الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد الحرب. ومع ذلك ، فإن فجوة التنمية والتفاوت الاقتصادي الناجمين عن العولمة أصبحت بارزة بشكل متزايد. كدولة رئيسية تأخذ مسؤولياتها على محمل الجد ، سعت الصين دائمًا إلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات. لقد قامت بدور نشط في إصلاح وتطوير نظام الحوكمة العالمي ، وحاولت جاهدة إعادة ضبط النظام السياسي والاقتصادي الدولي وفقًا لمجموعة معايير أكثر عدلاً ومعقولة. منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني ، ضغطت الصين بنشاط من أجل إصلاح وتحسين نظام الحكم العالمي. وقد شاركت في صياغة القواعد في عدد من المجالات الناشئة ، وزادت من إصلاح الترتيبات غير العادلة وغير المعقولة في النظام الحالي.

تدعم الصين بقوة التعددية. لتسهيل الحوار والتعاون ، تكرس نفسها لبناء منصات متعددة الأطراف في مجالات تشمل السياسة والاقتصاد والأمن والثقافة. وقد أطلق البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وأطلق صندوق طريق الحرير ، مما قدم مساهمة أكبر في اقتصاد عالمي مفتوح وتنمية عالمية شاملة ومستدامة. في الوقت الحاضر ، وبالنظر إلى الصعوبات والتحديات العديدة التي تنتظرنا ، لا يزال إصلاح وتطوير نظام الحوكمة العالمي مهمة شاقة. ستتبنى الصين سياسة انفتاح استباقية ، وتحمي العولمة الاقتصادية من خلال إجراءات ملموسة ، وتعزز اقتصاد عالمي مبتكر ونشط ومترابط وشامل. ستواصل الصين لعب دورها كدولة رئيسية ، وتتبع مبدأ تحقيق النمو المشترك من خلال المناقشة والتعاون في الحوكمة العالمية. سيكون مشاركًا نشطًا في إصلاح وتطوير نظام الحوكمة العالمي ، بهدف جعل النظام أكثر عدلاً وأكثر منطقية ، لتمكين المزيد من الناس في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من التنمية.

**3. اتباع طريق التنمية السلمية**

التنمية السلمية هي التطلع الدائم للحزب الشيوعي الصيني والسمة البارزة لتقدم الصين. على مدى المائة عام الماضية ، سعيا وراء السلام وحمايته ، قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني على طريق جديد للتجديد الوطني يؤدي إلى الازدهار وليس الهيمنة. وبتوجيه من الشعب الصيني من خلال الاعتماد على الذات والعمل الجاد بدلاً من الاستعمار والعدوان ، فإن هذا المسار يمكّن الصين من تسريع تنميتها والمساهمة في السلام والتنمية في العالم. يُظهر التاريخ أن الحزب الشيوعي الصيني هو حزب سياسي محب للسلام ، وأن الصين دولة محبة للسلام ، وأن الشعب الصيني يحب السلام وهو مخلص وكريم.

في الماضي ، كانت هناك بالفعل دول اتبعت طريق الهيمنة مع نمو قوتها ، لكن لا يوجد قانون حديدي يفرض أن تسعى قوة صاعدة حتمًا إلى الهيمنة. إذا تم تطبيق تجربة الغرب ومنطقه بشكل ميكانيكي في التنبؤ بمستقبل الصين ، فإن الاستنتاج سيكون حتمًا معادلاً للواقع وخاطئًا.

"ستواصل الصين اتباع طريق التنمية السلمية." هذا البيان ليس خطابًا دبلوماسيًا ولا سياسة نفعية أو مراوغة إستراتيجية ، ولكنه يعكس ثقة الأمة بنفسها وسلوكها الضميري. إن التنمية السلمية جزء لا يتجزأ من مسار ومنطق وأهداف حكم الحزب الشيوعي الصيني وتنمية الصين. هذا واضح في الجينات الثقافية للأمة الصينية التي انتقلت من جيل إلى جيل. يتضح من ماضي الصين وحاضرها ، ومن المقارنة بين صعود الصين وصعود القوى الغربية.

ينبع مسار التنمية السلمية للصين من تراث الحضارة الصينية. تتميز ثقافة الصين بنظرة عالمية للتناغم بين البشرية والطبيعة ، ونظرة عالمية للتنسيق والتعاون بين جميع البلدان ، ونظرة اجتماعية للوحدة دون توحيد ، ونظرة أخلاقية من اللطف والصداقة. إن السلام والصداقة والوئام كانت موضع اعتزاز وتناقلها الأمة الصينية عبر أكثر من 5000 عام من التاريخ. خليفة مخلص لأفضل ما في الثقافة الصينية ، لا يميل الحزب الشيوعي الصيني إلى الغزو والهيمنة.

تسلك الصين طريق التنمية السلمية بفهمها الواضح لأهدافها وظروفها. التنمية هي الأولوية القصوى للحزب الشيوعى الصينى فى الحوكمة. استفادت التنمية الصينية في الماضي من بيئة خارجية سلمية ومستقرة ، وسيعتمد مستقبلها أيضًا على مثل هذه البيئة. إن التوسع والهيمنة ينتهكان مصالح الصين وتطلعات الشعب الصيني. لطالما كان الحزب الشيوعي الصيني حازمًا في التزامه ببيئة دولية سلمية لصالح الصين ، والتي تلعب بدورها دورًا أكبر في حماية السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة.

تتخذ الصين طريق التنمية السلمية بسبب فهمها العميق للاتجاهات العالمية لصالح السلام والتنمية والتعاون والمنفعة المتبادلة. لا يمكن لأي دولة ، بغض النظر عن حجمها وقوتها ، تحقيق التنمية المستدامة إلا عندما تشارك في التعاون الدولي وفقًا لمبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة. في المقابل ، فإن أولئك الذين يسعون إلى الهيمنة والعدوان العسكري لن يؤدي إلا إلى استنفاد مواردهم وفي النهاية يتراجعون ويسقطون.

يمكن للإنسانية أن تتعلم دروسًا عميقة ومريرة من التاريخ ، حيث غرق الناس في البؤس وعانت الحضارة الإنسانية من كوارث متكررة بسبب الحروب التي سببتها القوى العظمى الساعية إلى الهيمنة. إنه تطلع بسيط وصادق يتشاطره الناس في جميع أنحاء العالم لتحقيق السلام والتنمية والاستقرار ، وليس الحرب والفقر والاضطراب. يتدفق مسار التنمية السلمية للصين مع مد التاريخ ويتوافق مع الاتجاه العام للعالم.

للصين الحق في التنمية ، ومن حق الشعب الصيني أن يعيش حياة أفضل. بصفتها دولة تعرضت للقمع والإذلال ، تسعى الصين إلى التنمية بهدف استعادة الكرامة والأمن وتمكين شعبها من العيش حياة سعيدة. في عملية السعي لتحقيق هذا الهدف ، نمت الصين وأصبحت قوية. ومع ذلك ، فإنها لن تسعى أبدًا إلى تجاوز أي دولة أخرى أو تهديدها أو تحديها أو استبدالها ، ناهيك عن السعي وراء الهيمنة. إن مستقبل الصين يكمن في أيديها ، والشعب الصيني وحده هو الذي يقرر مصير بلده. لا أحد لديه الحق في حرمان الشعب الصيني من حقه في السعي إلى حياة أفضل ، أو إبطاء وتيرة التنمية في الصين.

تأمل الصين أن ترافقها دول أخرى في نفس المسار. فقط من خلال التمسك بهذا المسار يمكن للبلدان تحقيق التنمية المشتركة والعيش معا في سلام. لن تسعى الصين أبدًا إلى تحقيق التنمية على حساب مصالح الآخرين ، ولن تتخلى الصين أبدًا عن حقوقها ومصالحها المشروعة. لا ينبغي لأي دولة أن تتوقع من الصين مقايضة مصالحها الأساسية. لا يمكن لأي دولة أن تقوض سيادة الصين وأمنها وتنميتها.

**4. بناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك**

وصل العالم مرة أخرى إلى مفترق طرق ، وتواجه البشرية خيارًا بين طريقين. يتقدم المرء إلى السطوع ؛ الآخر يتراجع في الظلام. التغييرات العميقة التي نواجهها ، على نطاق لم نشهده منذ قرن من الزمان ، ووباء Covid-19 المستعر مترابطان. لقد عاد تفكير الحرب الباردة وعقلية لعبة المحصل الصفري إلى الظهور من جديد. إن سياسة الأحادية والهيمنة والقوة آخذة في الارتفاع. العولمة الاقتصادية تحارب الرياح المعاكسة. إن سباق التسلح العالمي آخذ في التصاعد. تشكل قضايا الأمن التقليدية وغير التقليدية ، مثل تغير المناخ ، والإرهاب ، والهجمات الإلكترونية ، وتحديات الأمن البيولوجي ، والأمراض المعدية الرئيسية ، تهديدًا خطيرًا للأمن العالمي والإقليمي. يشهد الكوكب الجميل الذي يعيش عليه جميع البشر أزمة هائلة ، سببتها البشرية نفسها.

في مواجهة هذا المستوى من التغيير ، وغيرها من الصعوبات والمشاكل التي تعيق التنمية والحكم ، هناك حاجة ملحة للمجتمع البشري للبحث عن فلسفة جديدة وجعل النظام والنظام الدولي أكثر عدلاً وأكثر منطقية. اقترح الحزب الشيوعي الصيني بناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك ، بهدف خلق عالم مفتوح وشامل ونظيف وجميل يتمتع بسلام دائم وأمن عالمي ورخاء مشترك. من خلال معالجة المشاكل العملية التي يواجهها العالم اليوم ، سيحقق المجتمع البشري السلام والتنمية المستدامة من خلال التعاون المربح للجانبين والجهود المشتركة والمنافع المشتركة.

إن بناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك هو خيار أساسي يتوافق مع الاتجاه العام للتاريخ. اليوم ، أصبحت أوجه الترابط والترابط بين مختلف البلدان أقرب من أي وقت مضى. تتعايش جميع البلدان في نفس القرية العالمية ، حيث يحتاج كل منها إلى حماية المصالح المشتركة للإنسانية مع البلدان الأخرى ، مع السعي وراء مصالحها الخاصة. لم تعد العديد من المشاكل محصورة في البلدان الفردية ، ولا يمكن لدولة بمفردها التغلب على العديد من التحديات. لا أحد يستطيع أن يحقق التنمية بمفرده ؛ لا أحد في مأمن من التهديدات العالمية. ولا يمكن للبلدان أن تتصدى بفعالية للمشاكل التي يواجهها العالم وتحقق تقدمًا مشتركًا على أساس تنميتها إلا من خلال التعاون الكامل.

يدعو مفهوم بناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك إلى تعزيز التعاون المربح للجانبين. إنه يرفض قانون الغاب وسياسة القوة والهيمنة ، ويتجاوز عقلية لعبة محصلتها صفر.

من الناحية السياسية ، تدعو الصين جميع الدول إلى احترام بعضها البعض ، ومناقشة القضايا الدولية على قدم المساواة ، ورفض عقلية الحرب الباردة وسياسات القوة ، واتخاذ نهج جديد لتطوير العلاقات بين الدول على أساس التواصل وليس المواجهة. وعلى أساس الشراكة وليس التحالف.

على الصعيد الأمني ​​، تدعو الصين جميع الدول إلى الالتزام بتسوية النزاعات من خلال الحوار وحل الخلافات من خلال المناقشة ، وتنسيق الاستجابات للتهديدات التقليدية وغير التقليدية ، والتصدي للإرهاب بجميع أشكاله.

فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية ، تدعو الصين جميع الدول إلى العمل معًا لتسهيل التجارة الحرة والاستثمار ، وجعل العولمة الاقتصادية أكثر انفتاحًا وشمولاً وتوازنًا ، بحيث يتقاسم الجميع منافعها.

فيما يتعلق بالتبادل الثقافي ، تدعو الصين جميع الدول إلى احترام تنوع الحضارات ، واستبدال القطيعة بالتبادل ، والصدامات مع التعلم المتبادل ، والتفوق الثقافي بالتعايش بين الثقافات المتنوعة.

فيما يتعلق بالتقدم البيئي البيئي ، تدعو الصين جميع الدول إلى أن تكون صديقة للبيئة ، وأن تعزز التعاون في مجال تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي ، وحماية كوكبنا من أجل بقاء الإنسان.

يعكس مفهوم بناء مجتمع عالمي من المستقبل المشترك حقيقة أن جميع البلدان مترابطة وأن البشرية جمعاء تشترك في نفس المستقبل. إنه يعكس القيم المشتركة للإنسانية ويجد أكبر أرضية مشتركة لبناء عالم أفضل. لا يتمثل الهدف من بناء مجتمع عالمي ذي مستقبل مشترك في تعزيز المقترحات أحادية الجانب لثقافة واحدة أو بضع ثقافات ، ولا السعي إلى جعل كل بلد يتصرف بنفس الطريقة ، ناهيك عن استبدال نظام أو نموذج حضاري بآخر. . وبدلاً من ذلك ، يقترح أن البلدان ذات النظم الاجتماعية والأيديولوجيات والحضارات التاريخية ومستويات التنمية المختلفة تستهدف نفس الأهداف وتوائم مصالحها وتتقاسم حقوقها ومسؤولياتها من أجل تعزيز التنمية الشاملة للمجتمع البشري.

توفر مبادرة الحزام والطريق منصة مهمة لبناء مجتمع عالمي ذي مستقبل مشترك. لتحقيق نجاح حقيقي لمبادرة الحزام والطريق ، من الضروري اتباع روح طريق الحرير التي تتميز بالسلام والتعاون والانفتاح والشمول والتعلم المتبادل والمنفعة المتبادلة. من المهم أيضًا التركيز على تنسيق السياسات ، وتوصيلية البنية التحتية ، والتجارة دون عوائق ، والتكامل المالي ، وتوثيق العلاقات بين الناس. من الضروري التمسك بمبادئ التشاور المكثف ، والمساهمة المشتركة ، والمنافع المشتركة ، ومتابعة التعاون المفتوح والأخضر والنظيف والوثيق لتحسين حياة الناس وتعزيز التنمية المستدامة. لقد حولت مبادرة الحزام والطريق الأفكار إلى أفعال ورؤية إلى واقع ، والمبادرة نفسها هي منتج عام يرحب به المجتمع الدولي على نطاق واسع.

وقعت الصين أكثر من 200 وثيقة حول تعاون الحزام والطريق مع 140 دولة و 32 منظمة دولية. أظهر تقرير للبنك الدولي أن مبادرة الحزام والطريق يمكن أن تسهم في انتشال 7.6 مليون شخص من الفقر المدقع و 32 مليونًا من الفقر المعتدل ، وتعزيز التجارة بنسبة 2.8 إلى 9.7 في المائة للبلدان المشاركة ، وبنسبة 1.7 إلى 6.2 في المائة للعالم ، وزيادة الدخل العالمي بمقدار 0.7 إلى 2.9 في المائة. نشأت مبادرة الحزام والطريق في الصين ، لكن الفرص والفوائد التي تخلقها تنتمي إلى العالم. إنها تسعى إلى التنمية ، وتدعو إلى التعاون المربح للجانبين ، وتنقل الأمل.

الحزب الشيوعي الصيني هو حزب سياسي له أهداف نبيلة. ليس طموحها السعي وراء الهيمنة ، بل الإسهام في العالم. على مدى المائة عام الماضية ، أظهر الحزب الشيوعي الصيني والصين ثقة قوية بالنفس على مسرح عالمي يمزقه التغيير ، وأقاموا علاقات بناءة مع الأحزاب السياسية والدول الأخرى على أساس موقف من التواضع وروح الشراكة. يؤمن الحزب الشيوعي الصيني إيمانا راسخا بأن قوة أي حزب سياسي قوي أو دولة قوية تكمن في عقله المنفتح ، ورؤيته الواسعة ، وإحساسه الكبير بالمسؤولية ، وليس حجمه وقوته. كما تؤمن بأن السلام والتعاون والحوار والانفتاح ، وليس الحرب والهيمنة والمواجهة والعزلة ، هي الطريق الصحيح والوحيد لمستقبل أفضل للبشرية.

**استنتاج**

**كانت المائة عام الماضية بمثابة المقدمة.**

لقد شهدت المائة عام الماضية النضال العظيم الذي خاضه الحزب الشيوعي الصيني لتحقيق هدفه المتمثل في تجديد شباب الأمة الصينية.

لقد كانت أيضًا مائة عام غير عادية وصعبة. لقد قاد الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني إلى إنجازات بارزة يفخر بها. لكنهم لن يستسلموا أبدًا للرضا عن الذات أو يتباطأوا في جهودهم. على العكس من ذلك ، سوف يستمرون في العمل الجاد والمضي قدمًا.

من نقطة انطلاق جديدة ، انطلق الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني في رحلة جديدة نحو دولة اشتراكية حديثة. بحلول عام 2035 ، ستحقق الصين التحديث الاشتراكي ، وبحلول منتصف القرن الحادي والعشرين ، عندما تحتفل جمهورية الصين الشعبية بالذكرى المئوية لتأسيسها ، ستكون الصين قد تطورت لتصبح دولة اشتراكية عظيمة وحديثة مزدهرة وقوية وديمقراطية ومتقدمة ثقافيًا. متناغم وجميل. بالنسبة للمستقبل ، سيقود الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني نحو أهداف أكثر طموحًا.

يحكي تاريخ المائة عام الماضية قصة الطريق وراء ويتنبأ بقصة الرحلة المقبلة. يجب أن تتمسك الصين بالقيادة الحازمة للحزب الشيوعي الصيني ، ويجب أن يقود الحزب الشيوعي الصيني الشعب الصيني في العمل بلا توقف من أجل حياة أفضل. يجب أن تستمر في تكييف الماركسية مع السياق الصيني ، ودعم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها ، ومواصلة تحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة ، والعمل نحو مجتمع عالمي من المستقبل المشترك ، والانخراط في مساعي كبيرة ، وتعزيز وحدة الصينيين. الشعب ، ودفع المشروع الجديد لتوطيد الحزب.

**هذا ملخص مكثف لتجربة 100 عام للحزب الشيوعى الصينى.**

كما أنه يعكس المبادئ الأساسية التي سيقود بها الحزب الشعب في خلق مستقبل أفضل.

إن تحقيق التجديد الوطني هو المهمة التاريخية للحزب الشيوعي الصيني. سيحافظ على الوحدة ويقود الناس إلى العمل بجد أكثر من أي وقت مضى. إن تحقيق إعادة التوحيد الكامل للصين هو أحد المهام التاريخية للحزب الشيوعي الصيني. الحزب والشعب لديهم العزم والإرادة والقدرة على إكمال المهمة. هذا سبب لن يحبطه أي شخص ولا قوة.

لقد التزمت لجنة حماية الشعب (في الحزب الشيوعي الصيني) التزامًا لا ينفصم بجلب حياة سعيدة للناس. ومع ذلك ، فإن تحقيق الرخاء المشترك وضمان وسائل الراحة في الحياة العصرية لأكثر من 1.4 مليار شخص ليس بالمهمة السهلة. في مسيرته المقبلة ، سيضع الحزب الشيوعي الصيني دائمًا الناس في المقام الأول ، وسيعمل بجد لحل الاختلالات وأوجه القصور في التنمية والصعوبات والمشكلات الملحة التي تمثل مصدر قلق أكبر للشعب. وستتغلب على أي عقبات وتكسر أي قيود تعيق الرخاء المشترك والإنصاف والعدالة. وبجهود عملية ومتواصلة ، ستحرز تقدما جوهريا نحو تحقيق تنمية بشرية شاملة ورخاء مشترك للجميع. سوف يسود نظام الشيوعي الصيني طالما أنه يتبع مساره الخاص ، ويدير شؤونه بشكل جيد ، ويعمل على تلبية تطلعات الناس الجديدة إلى حياة أفضل.

للمضي قدمًا ، سيواصل الحزب الشيوعي الصيني متابعة التنمية الموجهة نحو الناس كأولوية قصوى في الحكم. وسوف يوسع الإصلاح ، ويفتح على نطاق أوسع لبقية العالم ، ويتبع مسارًا صينيًا فريدًا نحو التحديث. سيضمن ذلك أن تكون التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والبيئية البيئية ذات جودة أعلى وأكثر كفاءة وأكثر إنصافًا وأكثر استدامة وأمانًا ، بحيث يتمتع الناس بنصيب أكبر من فوائدها. بالإضافة إلى ذلك ، ستوفر الصين فرصًا جديدة لبقية العالم وستوفر قوة دفع جديدة للتنمية المشتركة.

للمضي قدمًا ، سيواصل الحزب الشيوعي الصيني بناء الاشتراكية وسيواصل تكييف الماركسية مع ظروف الصين وتحديثها باستمرار. وستواصل دعم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها ، حتى يمكن للاشتراكية أن تبشر بآفاق مشرقة للصين. سوف تصمد نظرية الاشتراكية العلمية أمام اختبار الزمن وتزيد من جاذبيتها ، وستساعد الاشتراكية في الممارسة على تسهيل التقدم البشري وتقديم مساهمة أكبر في السعي البشري من أجل أنظمة اجتماعية أفضل.

للمضي قدما ، سيواصل الحزب الشيوعي الصيني الوقوف على الجانب الصحيح من التاريخ والتقدم البشري. وستعمل مع جميع البلدان والشعوب المحبة للسلام للمضي قدما في القيم المشتركة للإنسانية - السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية. سوف تسعى إلى التعاون بدلاً من المواجهة ، والانفتاح بدلاً من العزلة ، والمنفعة المتبادلة بدلاً من لعبة محصلتها الصفرية. ستعارض سياسة الهيمنة والقوة وستساهم في بناء مجتمع عالمي ذي مستقبل مشترك وعالم أفضل.

وللمضي قدما ، سيواصل الحزب الشيوعي الصيني الإصلاح الذاتي ويحافظ على طبيعته التقدمية ونزاهته. وستواصل تحسين قيادتها وحوكمتها وتعزيز قدرتها على مقاومة الفساد وتحمل المخاطر. سيضمن ذلك أن يظل الحزب دائمًا في طليعة الأزمنة مع تقدم التاريخ وتغييرات عميقة في العالم. سيظل الحزب دائمًا العمود الفقري للأمة حيث تستجيب الصين للمخاطر والتحديات في الداخل والخارج ، ونواة قيادة قوية حيث تواصل الدولة دعم وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. لا يمكن لأي قوة خارجية أن تهزم الحزب الشيوعى الصينى طالما أنه يحتفظ بقوته.

هناك منطق وراء كل التطور. وينطبق هذا أيضًا على الأحزاب السياسية. يساعد تاريخ الحزب الشيوعي الصيني في شرح كيف وصل إلى شكله الحالي ، ويساعد أيضًا في تحديد مستقبله.

لن تكون الرحلة المقبلة سلسة ، لكن الآفاق مشرقة وواسعة. سوف يتحد الحزب الشيوعي الصيني بشكل أوثق ، وسوف يتحد الشعب الصيني بشكل أوثق ، وسوف يتحد جميع أبناء وبنات الأمة الصينية ، في الداخل والخارج على حد سواء ، بشكل أوثق ، كل ذلك في السعي لتحقيق نفس المستقبل الأفضل. إن هدف بناء الصين كدولة اشتراكية حديثة عظيمة سيتحقق بالتأكيد ، وبالتأكيد سيتحقق الحلم الصيني بتجديد الشباب الوطني ، وستقدم الأمة الصينية بالتأكيد مساهمة أكبر للبشرية.

رابط النسخة الإنكليزية لـ"الرسائل التاريخية وقيم الخطوات للحزب الشيوعي الصيني":

http://www.news.cn/english/2021-08/26/c\_1310149600.htm